البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الابداعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي

إعداد

د/ حنـــان موسى السيد عبد اللّه

أستاذ مساعد بقسم علم النفس

كلية الدراسات الإنسانية بتفهنا الأشراف

جامعة الأزهر

البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الابداعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي

حنـان موسى السيد عبد الله

قسم علم النفس كلية الدراسات الإنسانية بتفهنا الأشراف جامعة الأزهر

البريد الإلكتروني: Dr.HananMousa@yahoo.com

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية وأبعاد السلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٨) عضو هيئة تدريس ببعض الكليات التابعة لجامعة الأزهر بواقع (١٩٠) ذكور، (٢٢٨) إناث، طبق عليهم مقياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية (إعداد الباحثة)، ومقياس السلوك الإبداعي (إعداد الباحثة)، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، وتوصلت النتائج إلى: وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية (التفكير، الادراك، حل المشكلات، الاعتقاد، العلاقات الإنسانية، الأنظمة التمثيلية) وأبعاد السلوك الإبداعي (الحساسية للمشكلات، المرونة، الأصالة، المخاطرة وروح المجازفة)، والدرجة الكلية، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٨٦٤، ٠,١١٦)، وكانت دالة إحصائياً عند مستوى تراوح ما بين (٠,٠١- ٠,٠٥)، كما تبين وجود بينية عاملية مميزة لطبيعة العلاقة بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية وأبعاد السلوك الإبداعي، فقد أسفر التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لاستجابات عينة الدراسة على مقياسي مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الإبداعي عن تشبع المهارات الستة للبرمجة اللغوية العصبية والأبعاد الأربعة للسلوك الإبداعي على عامل واحد تم تسميته "عامل مهارات البرمجة اللغوية العصبية الإبداعية"، حيث كانت قيم التشبعات عالية فقد تراوحت ما بين (٠,٦٥٤ لبعد المخاطرة وروح المجازفة؛ ٠,٩٣٠ لمهارة الأنظمة التمثيلية)، وبلغت نسبة التباين العاملية (٦٢,٧٠٨%)، وأسفرت النتائج عن إسهام الدرجة الكلية لمهارات البرمجة اللغوية العصبية في التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك الإبداعي، كما اتضح إمكانية التنبؤ بالسلوك الإبداعي من مهارات البرمجة اللغوية العصبية باستثناء متغير الادراك فلم يسهم بصورة دالة إحصائياً في التنبؤ بالسلوك الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: مهارات البرمجة اللغوية العصبية، السلوك الإبداعي، أعضاء هيئة التدريس الجامعي.

.

The distinctive factor structure of the nature of the relationship between neuro-linguistic programming skills and creative behavior among university faculty members

Hanan Mousa El-Sayed Abdullah
Department of Psychology, Faculty of Humanities, Al-Azhar University
Email: Dr.HananMousa@yahoo.com

Abstract:

The study aimed to identify the distinctive factor structure of the nature of the relationship between neuro-linguistic programming skills and the dimensions of creative behavior among university faculty members. The study sample consisted of (418) faculty members in some colleges affiliated with Al-Azhar University, with (190) males, (228) females, The Neuro-Linguistic Programming Skills Scale (prepared by the researcher) and the Creative Behavior Scale (prepared by the researcher) were applied to them, and their validity and reliability were verified. The results reached: There is a direct, statistically significant relationship between Neuro-Linguistic Programming skills (thinking, perception, problem solving, belief) , human relations, representational systems) and the dimensions of creative behavior (sensitivity to problems, flexibility, originality, risk-taking and the spirit of risk), and the total score, where the values of the correlation coefficients ranged between (0.864, 0.116), and were statistically significant at a level ranging between (0, 01- 0.05), as it was revealed that there is a distinct factorial relationship to the nature of the relationship between NLP skills and dimensions of creative behavior. Factor analysis using the principal components method of the study sample's responses on the two scales of NLP skills and creative behavior resulted in saturation of the six NLP skills and dimensions. The four levels of creative behavior included one factor called the "Creative Neuro-Linguistic Programming Skills Factor," where the saturation values were high, ranging between (0.654 for the risk dimension and the spirit of risk-taking; 0.930 for the representational systems skill), and the percentage of factorial variance was (62.708%). The results resulted in the contribution of the total score of NLP skills in predicting the total score of creative behavior. It also became clear that creative behavior can be predicted from NLP skills with the exception of the perception variable, which did not contribute significantly. Statistically in predicting creative behavior.

Keywords: neurolinguistic programming skills, creative behavior, university faculty members.

مقدمة البحث:

دفعت التحديات الرقمية المنظمات الجامعية إلى تعزيز بيئتها من خلال نموها المتصاعد وتهيئة بيئة عمل، ومناخ تنظيمي يتسم بالإبداع، والتطوير وتبنيها أساليب إبداعية جديدة في أدائها لأعمالها تُزيد من الدور الفعال لأعضاء هيئة التدريس داخلها باعتبارهم أحد أهم ركائزها في الارتقاء بمستوى أدائها لما يملكونه من معارف، وخبرات، ومهارات، تستلزم من المنظمة الجامعية الحفاظ عليها، ودعمها، وتعزيزها لديهم، وذلك بتشجيعهم، وحثهم على استخدام تقنية، أو نهج ابداعي حديث في بيئة العمل مثل البرمجة اللغوية العصبية (NLP)، وما تتضمنه من مهارات، واستراتيجيات تساهم بفاعلية في تعزيز السلوكيات الإيجابية لديهم كالسلوك الابداعي على المستوى الشخصي، والمهني.

فأشار كلاً من Drigas et al. (2022) ; Rivera (2022) إلى أن البرمجة اللغوية العصبية تعتبر منهج نفسي يكشف عالم الانسان الداخلي ويستخرج طاقاته الكامنة مع إدراكه لنفسه بشكل أكبر وأفضل، كما يتضمن هذا المنهج مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على تعزيز السلوكيات الإيجابية لديه.

وذكر اللواتية (٢٠١٠) أن البرمجة اللغوية العصبية تكشف عن طاقات العقل البشري، وأن العقل الإنساني قابل للبرمجة وهذه البرمجة لها تأثير على المشاعر والسلوك الإنساني حيث تعمل على زيادة وتنظيم طاقات الانسان الكامنة وجعله قادراً على إدارة وقته بشكل أفضل وأن يضع لنفسه أهداف لحياته المهنية وأن يطور هذه الحياة المهنية وفقاً لخطوات محددة.

وأشار Zhang et al. (2023) إلى أن البرمجة اللغوية العصبية تعتبر نهجاً للتواصل والتنمية الشخصية حيث اكتسب هذا النهج اهتماماً عالمياً، فقد أصبح أكثر استخداماً في منظمات الأعمال نظراً لما يتضمنه من مهارات تساهم بفعالية في تعزيز الذات على المستوى الشخصي والمهني.

ومن ثم تعد مهارات البرمجة اللغوية العصبية من المتغيرات المهمة التي ينبغي دراستها والتمعن فيها، لما لها من دلالة وتأثير عال على سلوك عضو هيئة التدريس أثناء أداء مهامه، فقد أشار Cheal (2010, 21) إلى مدى ملائمة البرمجة اللغوية العصبية كمنهج داخل علم النفس الإيجابي يركز على كيفية تواصل الفرد مع نفسه ومع الآخرين وكيف يؤثر ذلك على سلوكياته ونتائج سلوكه، وأكد كلاً من Turan et al. (2016) ; Pourbahreini (2015) على أن استخدام مهارات البرمجة اللغوية العصبية لها أثر إيجابي في تحسين تواصل الفرد مع الاخرين، كما أن لها أثر إيجابي على أدائه.

وذكر حنتوس، ومحمد (٢٠١٨، ٤٠٧) أن البرمجة اللغوية العصبية تعتبر ظاهرة ذهنية ونشاط عقلي لغوي مركب وهادف يوظف فيه الفرد الخبرات والمواقف والمهارات بأسلوب جديد بمعنى أنه يتخلص من السياق العادي للتفكير واتباع نمط جديد له، وأشار Hejase (2015, 135) إلى أن البرمجة اللغوية العصبية تهتم بأنماط سلوك الأشخاص وتواصلهم ولا تشمل الأنماط الأفعال الي يمكن ملاحظتها فقط بل تشمل أيضاً عمليات التفكير والادراك.

كما أشار Naim (2017, 160) إلى أهمية البرمجة اللغوية العصبية في تحقيق التواصل القوي بين الأشخاص وحل المشكلات وتعزيز مهارات التفكير العليا حيث لها دوراً مهماً في تحويل الموظف العادي إلى موظف محترف ماهر مبدع، كما اشارت الدراسة إلى أن البرمجة اللغوية العصبية يتم استخدامها في منظمات الاعمال من أجل حياة عمل موجهة نحو النجاح والابداع

حيث تستخدم البرمجة اللغوية العصبية في تطوير المهارات الشخصية لتحقيق التطور والنمو المهني.

وذكر المعشني (٢٠١٧، ٢٨٤- ٢٨٥) إلى أن البرمجة اللغوية العصبية تتضمن مجموعة من المهارات التي تسهم في احداث التغيير الذاتي للفرد من بينها: الابداع أو تعزيز القدرة على الابداع، وإطار التفكير القائم على النتائج بدلاً من التفكير القائم على المشكلات وهذا يعني أن الشخص يستطيع أن يختبر حالة الابداع لديه عندما يوجه تفكيره نحو ما يريد بدلاً من استخدام الحيل العقلية اللاشعورية لتبرير العجز وفقدان الحيلة وبالتالي التأكيد على حلول قابلة للتطبيق.

وأوضحت دراسة سليمان (٢٠١٧، ١٩٣) أن مهارات البرمجة اللغوية العصبية تساعد المعلم على النمو المستمر والمتواصل طوال الحياة، كما تساعده في مختلف أدواره التربوية والتعليمية والاجتماعية أي أن الهدف الرئيسي من تطبيق البرمجة اللغوية العصبية هو المعلم المبدع الخلاق وليس المعلم الذي يكتفي في حياته المهنية على ما حصله من معارف وما اكتسبه من خبرات.

وأشار Nisha and Rajasekaran (2019, 1205) إلى أن البرمجة اللغوية العصبية تعتبر أداة مبتكرة لتعزيز مهارة حل المشكلات في أماكن العمل فهي تساهم في اكتساب الفرد المهارات التي لا غنى عنها في أماكن العمل دون عناء أو جهد، كما أنها تساعده على فهم نفسه والآخرين لتحقيق نتائج إيجابية في مجال عمله.

وأوضح El-Ashry (2021) أن تمتع الفرد بمهارات البرمجة اللغوية العصبية تساعده على تطوير وتحسين أدائه وادارته الذاتية ووعيه بذاته وبناء علاقة فعالة وإيجابية بينه وبين زملائه، فهي أداة مصممة لمساعدة الفرد على تحقيق النجاح في حياته الشخصية والمهنية فجودة الأفكار والإطار الذهني وأفعال الفرد لها علاقة مباشرة بجودة نتاجه في ظل استخدامه لمهارات البرمجة اللغوية العصبية في مجال عمله.

وأكد Arjulayana et al. (2018, 232) على أن مهارات البرمجة اللغوية العصبية لها القدرة على تحفيز التفكير الإبداعي لدى الفرد، فهي تساعد على توليد الأفكار الإبداعية، والابداع في حل المشكلات والقدرة على صناعة القرار وتحديد الأهداف والتخطيط لتحقيقها وخلق جو من الالفة والتوافق مع الآخرين ومعرفة كيف يفكر الآخرون من وجهة نظرهم دون محاولة تغييرهم أو الحكم عليهم وعلى تصرفاتهم واحترام أفكارهم ومعتقداتهم ومشاعرهم وتبادل الآراء ووجهات النظر بلطف وإيجاد نقاط التقارب ووضعها في الواجهة وابعاد النقاط الخلافية، وذكر Saranya et al. (2022) أن للبرمجة اللغوية العصبية دوراً في تعزيز ابداع العاملين داخل منظمات الأعمال وأنها تعتبر نهج جديد يهدف إلى تحفيز ابداع العاملين داخل المنظمة والحفاظ عليه.

ونظرا لما تمثله مهارات البرمجة اللغوية العصبية من أهمية في تعزيز الابداع فقد اتجهت بعض الدراسات إلى اعداد برامج ارشادية وتدريبية قائمة على البرمجة اللغوية العصبية لتنمية الابداع، منها دراسة نصر وآخرون (٢٠١٩) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية التدريس القائم على مبادئ نظرية البرمجة اللغوية العصبية وتطبيقاتها في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، ودراسة حمادنة، والقحطاني (٢٠٢٠) التي خلصت نتائجها إلى فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستند إلى البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الصفات السلوكية والتي منها الصفات الإبداعية، ودراسة عبد

الحليم (٢٠٢٢) والتي توصلت نتائجها إلى فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية سمات الشخصية الابتكارية (الأصالة، والمرونة، والطلاقة، وإدراك التفاصيل، والحساسية للمشكلات).

وترى الباحة أن السلوك الإبداعي يعد سلوكاً هادفاً يعبر عن تصرفات الفرد التي تظهر في قدرته على تقديم أفكار جديدة وخلاقة تجعل منه شخصاً مختلفاً عن الآخرين من حيث طريقة التفكير والتحليل والرؤية للأشياء وهو سلوك خلاق يكمن في داخل كل فرد فيظهر في حالات تحفيز المدارك واستثارة الحواس التي تساعد على ظهورها مهارات البرمجة اللغوية العصبية.

ويعني السلوك الابداعي كافة الأعمال الفردية الموجهة نحو توليد وتقديم وتطبيق الأشياء الجديدة والمفيدة في أي مستوى تنظيمي (Al-Harasees, 2004)، كما يعني أيضاً السلوك الإبداعي إنتاج أفكار جديدة ومفيدة، والعمل على ترجمتها إلى الواقع والتي من شأنها تحسين الأداء الكلي للمنظمة (برسولي، وبوبكر، ٢٠١٩).

وأشار Kim et al. (2021) إلى أن منظمات الاعمال تسعى إلى تنمية السلوك الإبداعي لدى موظفيها نظراً لأن السلوك الإبداعي ينعكس بشكل إيجابي على أدائها فهو يساهم في نجاحها وتنمية قدراتها على تنمية ابتكارات جديدة تساهم في تحسين قدرتها التنافسية، وأوضح (2017) Yildiz et al. أن ممارسة العاملين في منظمات الأعمال للإبداع والتحديث والتجديد في أساليب أداء مهامهم يتطلب إيجاد البيئة الإبداعية الملائمة داخل تلك المنظمات.

وذكر Dedahanov et al. (2017) أن للسلوك الإبداعي فوائد تعود على منظمات الأعمال تتمثل في: اعتباره أحد مقومات الرئيسية والمؤثرة في زيادة قدرة المنظمة على التطور والبقاء والاستمرارية وذلك بزيادة قدرتها على التكيف مع البيئة المتغيرة مما يجعل منها نظاما متجددا، والأداء المميز للعمل، وزيادة إحساس العاملين بأهمية أهداف المنظمة، وزيادة درجة ولائهم وانتمائهم لها.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن السلوك الإبداعي يشكل نتيجة منطقية وهدف تسعى مهارات البرمجة اللغوية العصبية إلى تحقيقه، وعليه نبعت فكرة إجراء الدراسة الحالية بهدف الكشف عن العلاقة بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على البنية العاملية المميزة لطبيعة هذه العلاقة.

مشكلة الدراسة:

في ضوء المستجدات والتطورات المتلاحقة والعمل على حسن استغلال الموارد البشرية المؤهلة وفتح المجال للمبادأة والابداع ظهرت حاجة المنظمة الجامعية إلى توظيف المنهج الإبداعي في نظام اداراتها ونبذ الطرق والإجراءات التقليدية وتبني أساليب ووسائل إبداعية حديثة تشجع أعضاء هيئة التدريس كطاقات مبدعة وخلاقة ومؤهلة على ممارسة مهامهم بأسلوب ابداعي وبما يتيح لهم الفرصة للبحث عن الجديد في مجال العمل والتجديد المستمر لأنظمة العمل واستخدام أقصى طاقاتهم وقدراتهم الإبداعية في تحسين وتطوير العمل والارتقاء به إلى الأفضل، وحيث تعد مهارات البرمجة اللغوية العصبية من أهم الركائز الإنتاجية والابداعية وأحد القنوات التي من خلالها يظهر العمل الإبداعي فإنه يجب على المنظمة الجامعية أخذها بعين الاعتبار وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدامها للصمود أمام تلك المستجدات والتغيرات المتسارعة والمتلاحقة المحيطة بهم والتكيف معها، خاصة وأن دراسة Zhang et al. (2023) أكدت على أن

البرمجة اللغوية العصبية تعتبر نهجاً للتواصل، والتنمية الشخصية حيث اكتسب هذا النهج اهتماماً عالمياً نظراً لما يتضمن من مهارات تساهم بفعالية في تعزيز الذات على المستوى الشخصي، كما أصبح هذا النهج أكثر استخداماً في منظمات الأعمال وأنه لا يزال يتعين إجراء المزيد من الدراسات حول هذا المتغير الذي يساهم في نجاح الفرد على المستوى الشخصي والمهني.

وفي ضوء ما اطلعت عليه الباحثة من دراسات عربية وأجنبية، تناولت بعض المتغيرات الإيجابية في مجال العمل، وما يترتب عليها من سلوكيات إيجابية تساعد الأفراد العاملين على مواجهة تحديات العمل، والتعامل معها بكفاءة ونجاح، وجدت أن من بين أهم هذه المتغيرات مهارات البرمجة اللغوية العصبية، حيث لم يلق هذا المتغير اهتماماً كافياً بشأن دراسته في المنظمات الجامعية من جهة، وفي علاقته بالسلوك الابداعي من جهة أخرى، فقد اتضح وجود ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي، فلم تعثر الباحثة-في حدود علمها- إلا على دراستين في البيئة العربية تناولتا البرمجة اللغوية العصبية لدى أعضاء هيئة التدريس، هما دراسة (حنتوس، ومحمد، ٢٠١٨)، والتي تناولت التعرف على اتجاهات تدريسي (أعضاء هيئة التدريس) جامعة الكوفة نحو استخدام البرمجة اللغوية العصبية في التدريس، ودراسة سلمان (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى التحقق من صحة النموذج البنائي للعلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة فيما بين كل من الهندسة النفسية، والدافعية المهنية، والشخصية الاستباقية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية المختلفة، أما باقي الدراسات فقد تناولت مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى عينات أخرى منها معلمي المدارس الثانوية بإيران، ومديري المدارس بالأردن (Pishghadam et al., 2011)، (عبد العال، وبني هاني، ٢٠١٥)، كما لاحظت الباحثة من خلال مراجعة أدبيات السلوك الابداعي، أنه تم تناوله في علاقته بمتغيرات نفسية وتنظيمية أخرى تمثلت في الرضا الوظيفي، ورأس المال الفكري، والتمكين الإداري، والتفكير الاستراتيجي، والتمكين النفسي، والاستغراق الوظيفي، وجودة العمل، والمرونة التنظيمية، والنبذ في مكان العمل لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية (الشيميري، ٢٠٢٢؛ الشوربجي، ٢٠٢٢؛ الضيدان، ٢٠٢٠؛ عبد الله وأخرون، ٢٠١٨؛ اللصاصمة، ٢٠١٤؛ محمد، ٢٠١٣؛ محمد، والكرداوي، ٢٠٢٣؛ المساعيد وطناش، ٢٠١٩) (AL-Magableh& Otoum, 2014; Khawaldeh et al., 2021)، مع وجود ندرة في الدراسات التي تناولته لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، فلم تعثر الباحثة وذلك-في حدود علمها- إلا على دراسة واحدة هي دراسة الشوربجي (٢٠٢٢)، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المرونة التنظيمية، والسلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم بالجامعات المصرية، لذلك رأت الباحثة أن مهارات البرمجة اللغوية العصبية، والسلوك الابداعي من المتغيرات النفسية التنظيمية الايجابية الجديرة بالبحث، والتي ينبغي تسليط الضوء عليها، خاصة وأن الباحثة لم تعثر وذلك في- حدود علمها- على دراسة سواء في البيئتين العربية والأجنبية تناولت العلاقة الارتباطية بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الإبداعي على الرغم من وجود بعض الدراسات التداخلية التي دعمت تلك العلاقة (نصر وآخرون، ٢٠١٩؛ حمادنة، والقحطاني، ٢٠٢٠؛ عبد الحليم، ٢٠٢٢)، الأمر الذي يقتضي- تسليط الضوء على دراسة العلاقة بين المتغيرين، ويعزز من أصالة الدراسة الحالية ويضفي أهمية خاصة عليها، ولذلك فهي تعد من الدراسات المبكرة في البيئتين العربية، والأجنبية التي تتناول العلاقة بين هذين المتغيرين معاً لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي بما يلقي مزيداً من الفهم، والايضاح لهذين المتغيرين، ويساهم في

التعـرف على البنيـة العامليـة المميزة لطبيعـة العلاقـة بينهمـا بمـا يفـتح المجـال للخـروج بنتـائج، وتوصيات قد يستفاد منها في تحسين، وتطوير نوعية العمل في المنظمات الجامعية، وذلك في ضوء ما يتحلى بـه عضـو هيئـة التـدريس من مهـارات قـد يكون من شـأنها المسـاهمة في تعزيـز السـلوك الإبداعي لديه.

ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١-هل توجد علاقة بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي؟

٢-ما البنية العاملية لطبيعة العلاقة بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي؟

٣-هل يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك الابداعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي من خلال درجاتهم الكلية على مهارات البرمجة اللغوية العصبية؟

٤- هل يمكن التنبؤ بالسلوك الابداعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي من خلال درجاتهم على مهارات البرمجة اللغوية العصبية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي، والتعرف على البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الإبداعي، والكشف عن إمكانية التنبؤ بالسلوك الإبداعي من خلال مهارات البرمجة اللغوية العصبية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١-الكشف عن العلاقة بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الإبداعي بأبعاده كمفاهيم تعكس تكامل الجوانب المعرفية والمهنية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي.

٢-ندرة البحوث، على حد علم الباحثة التي تناولت متغير مهارات البرمجة اللغوية العصبية ليس فقط في المجتمع الغربي بل أيضاً في المجتمع العربي، وارتباطه ببعض المتغيرات النفسية المعرفية، وخاصة السلوك الإبداعي نظراً للتداخل التنظيري بين المفهومين من وجهة نظر الباحثة.

٣-معرفة المزيد عن البرمجة اللغوية العصبية ومهاراتها المتنوعة باعتبارها تقنية للوصول إلى الادراك الفعال للإمكانات الداخلية لدى عضو هيئة التدريس الجامعي التي يمكن الاستعانة بها لتحقيق التميز والابداع في العمل.

٤-تزويد مكتبة الاختبارات النفسية والتربوية بمقياسي مهارات البرمجة اللغوية العصبية، والسلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي من إعداد الباحثة.

٥-أهمية العينة التي تناولتها الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس الجامعي باعتبارهم المحور المهم الذي ترتكز عليه الجهود في تطوير العملية التربوية والذين أصبح يعقد عليهم الكثير من الآمال في تخريج طاقات بشرية تساهم في بناء المجتمع وخدمته.

الأهمية التطبيقية:

١-تقدم الدراسة رؤية جديدة للسلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء مهارات البرمجة اللغوية العصبية.

٢-أن النتائج التي تسفر عنها الدراسة الحالية والتي تتمثل في تحديد البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين المتغيرات موضع الدراسة (مهارات البرمجة اللغوية العصبية، والسلوك الإبداعي) من حيث التعامل معها كمتغيرات مستقلة تعبر عنها عوامل مستقلة أم أنها تؤول إلى عامل واحد ربما يؤكد على التداخل التنظيري بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الإبداعي.

٣-تقديم بعض المقترحات والنتائج المتوقعة التي قد تسهم في تعميق إدراك أعضاء هيئة التدريس الجامعي بضرورة الاهتمام بتوفير واستخدام مهارات البرمجة اللغوية العصبية في القيام بمهامهم المتنوعة داخل الجامعة بما ينعكس ايجابياً على سلوكهم الإبداعي.

٤-قد تسترعي نتائج هذه الدراسة اهتمام العاملين في مجال الإرشاد من أجل تصميم برنامج تدريبي لتطبيق تقنيات البرمجة اللغوية العصبية على شكل مهارات وأدوات تساعد أعضاء هيئة التدريس الجامعي على احداث التغيير الذاتي لديهم بما يعزز السلوك الإبداعي لديهم في مكان العمل.

محددات الدراسة: اقتصرت الدراسة على المحددات الآتية"

محددات بشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس الجامعي بجامعة الأزهر، تكونت من (٤١٨) عضواً من أعضاء هيئة التدريس الجامعي بواقع (١٩٠) ذكور، (٢٢٨) إناث.

محددات مكانية: طبقت الدراسة ببعض الكليات التابعة لجامعة الأزهر بالقاهرة والدقهلية (كلية التربية، كلية التجارة، كلية الشريعة والقانون، كلية الدراسات الإنسانية، كلية العلوم، كلية الصيدلة).

محددات زمنية: طبقت أدوات الدراسة خلال العام الجامعي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: البنية العاملية Factorial Structure

يعرفها علام (٢٠٠٥، ٦٨٥) بأنها" طريقة منهجية وأسلوب تحليل احصائي وبنية نظرية إذ يسمح بالتعامل مع البيانات الكمية والنوعية بكل من الطريقتين الاستقرائية والاستنباطية".

ويذكر باهي وآخرون (٢٠٠٦، ١٨٧) أن التحليل العاملي "أسلوب احصائي يساعد الباحث في دراسة المتغيرات المختلفة بقصد ارجاعها إلى أهم العوامل التي أثرت فيها فمن المعروف أن أي ظاهرة من الظواهر تنتج من عدة عوامل كثيرة وتعتبر الظاهرة محصلة لهذه العوامل".

ويعرفها السيد (٢٠١١، ٤٠) بأنها" شكل من أشكال صدق البناء Construct Validity يتم الوصول إليه من خلال التحليل العاملي Factor Analysis وهو أسلوب احصائي يمثل عدداً كبيراً من العمليات والمعالجات الرياضية في تحليل الارتباطات بين المتغيرات (بنود المقياس أو الاختبار) ومن ثم تفسير هذه الارتباطات واختزالها إلى عدد أقل من المتغيرات تسمي العوامل".

ويذكر تغيزة (٢٠١٢، ١٥٥) أن أي " مفهوم له بنية عاملية وأن هذه البنية تتكون من بعد أو بعدين أو عدة أبعاد فإذا كان المفهوم يتألف من بعد واحد فهو مفهوم متجانس وإذا تألف المفهوم من بعدين أو أكثر فيسمى مفهوم متعدد العوامل أو الأبعاد".

وتعرف الباحثة البنية العاملية إجرائياً بأنها: " التركيبة العاملية وفق مخرجات التحليل العاملي الاستكشافي لمهارات البرمجة اللغوية العصبية وأبعاد السلوك الإبداعي وذلك من خلال تحليل الارتباطات الناتجة عن تطبيق مقياسي مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الإبداعي وتحديد العوامل الرئيسية وعددها بالاعتماد على محك كايزر ثم تدويرها وتسميتها وتفسيرها وذلك باستخدام طريقة المكونات الأساسية وتطبيق الحزمة الإحصائية SPSS".

ثانياً: مهارات البرمجة اللغوية العصبية The Neuro Linguistic Programming (NLP) Skills:

عرفها Tosey and Mathison (2010) بأنها "نهج جديد للتعلم والتنمية الفردية والتواصل".

وعرفها عبد العال، وبني هاني (٢٠١٥، ٤٦٤) بأنها" المهارات التي يستخدمها الشخص للتواصل مع نفسه من جهة والمتمثلة في التفكير والادراك والاعتقاد، وللتواصل مع الآخرين من جهة أخرى والمتمثلة في العلاقات الإنسانية، حل المشكلات، الأنظمة التمثيلية".

وعرفها Hejase (2015) بأنها" مجال يهتم بأنماط سلوك الفرد وتواصله مع الآخرين للوصول إلى نقطة الاهتمام والتركيز التي تميز الفرد في مجال عمله".

وأشار Hejase et al. (2016) بأنها " فن وعلم للتميز الشخصي فهي فن لأن الطريقة التي يفكر بها الشخص ويتصرف بها هي طريقة فريدة، وهي علم لأنها تشتمل على أساليب مدروسة جيداً يمكن استخدامها لتحديد أنماط السلوك الناجح والمبدع".

وذكر Turan et al. (2016) أن البرمجة: تعني كيفية ترجمة الأفراد لتجاربهم وخبراتهم من أجل تحقيق النتائج المرجوة، اللغوية: تعني رمز التمثيل الداخلي الذي يسهل تبادل الخبرات والتواصل بين الأفراد، العصبية: وتعني الجهاز العصبي الذي يؤثر على شعور الفرد واتجاهه وسلوكه، وأن مهارات البرمجة اللغوية العصبية يقصد بها " المهارات التي تساعد الشخص على التواصل الداخلي والتواصل مع الآخرين".

وعرفها Shaari and Hamzah (2016) بأنها " نهج وفن للتواصل والتنمية الشخصية والتميز والنجاح فهي تدور حول كيفية تفكير الشخص وتصرفاته وتفاعله مع نفسه ومع الآخرين".

وعرفها حنتوس، ومحمد (٢٠١٨، ٤٠٨) بأنها " منهج علمي سلوكي يزود عضو هيئة التدريس بمقومات مهارية ترتقي بمستوى أدائه من حيث المظهر والجوهر بهدف احداث التغيير الإيجابي بقدراته التعليمية".

وذكر El-Ashry (2021) أن البرمجة اللغوية العصبية تعني "مجموعة من المهارات المميزة لتحسين حياة الفرد تساعده على فهم نفسه والآخرين بشكل أفضل وتعلمه كيفية بناء تواصل أفضل مع نفسه ومع الآخرين بما يعزز العلاقة بين الناس.

وتعرف الباحثة مهارات البرمجة اللغوية العصبية إجرائياً بأنها: " مجموعة المهارات المميزة التي تساعد عضو هيئة التدريس الجامعي على التواصل مع نفسه بشكل أكثر إيجابية من

خلال تفكيره ومعتقداته وإدراكه، لاكتشاف ذاته الداخلية واستغلال طاقاته وقدراته الكامنة أفضل استغلال، وبما يحقق أهدافه وطموحاته التي تقوده إلى النجاح والسعادة في عمله، والتواصل مع الآخرين والتعامل معهم بالشكل الأمثل، من خلال استخدام آليات الاتصال المتمثلة في حل المشكلات والعلاقات الإنسانية والأنظمة التمثيلية بهدف تحقيق الأهداف المشتركة في مكان العمل، وذلك كما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس الجامعي على المقياس المعد في هذه الدراسة".

ثالثاً: السلوك الإبداعي Creative Behavior

عرف Al-Harasees (2004, 36) السلوك الإبداعي بأنه " التوصل إلى حلول ابتكارية لمشكلة ما تواجه المنظمة لمعالجتها بالجهد الإبداعي وبالإدراك والتحليل والاختبار والتجريب".

واتفق كلاً من الحوامدة والمعايطة (٢٠٠٥، ٢٠-٢١)؛ السعود، والشمايلة (٢٠١٠، ١٧١)؛ السكارنة (٢٠١١، ٥٢) على أن السلوك الإبداعي يعرف بأنه: " السلوك أو التصرف المميز الذي يمارسه الفرد في موقع العمل وليس بالضرورة أن يوصل إلى نتائج جديدة بل هو مرحلة لابد أن تسبق الابداع وقد يكون هذا السلوك ابداعاً في حد ذاته عندما يمارسه الفرد لأول مرة في المنظمة".

وعرفه العمرو، والمحاسنة (٢٠١٧، ٢١٠) بأنه " ما يبديه العاملون من الرغبة والقدرة على حل المشكلات التي تواجههم أثناء أدائهم العمل وسعيهم الدؤوب في تطوير علاقاتهم الوظيفية داخل وخارج الجامعة بقصد التطوير الذاتي لرفع مستوى الأداء التنظيمي وإلى أي مدى يمتلك العاملون روح المجازفة، وما مدى تصور العاملين لمواقف الإدارة من تبني وتشجيع الابداع لديهم".

وعرفه Yildiz et al. (2017, 344) بأنه " السلوك الذي يحفز الأفراد على تكوين وإدخال أفكار أو إجراءات أو منتجات غير عادية داخل المنظمة".

وذكر المساعيد، وطناش (٢٠١٩، ٧٩) بأن السلوك الإبداعي يعني" المهارات العقلية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في انتاج أفكار جديدة تحدث تغييراً في الواقع".

وعرف قوادري، وخالدي (٢٠٢١) السلوك الإبداعي بأنه "القدرة على إيجاد حلول لمشكلة معينة أو أداء جديد أو أسلوب جديد كما يعني التصرف المميز الذي يملكه الفرد أو الجماعة داخل المنظمة والذي يتسم بالأصالة والفاعلية".

ويعرف الكفاوين، والزغبي (٢٠٢١) السلوك الإبداعي بأنه " سلوك غير اعتيادي للفرد والمجموعة في المنظمة والذي ينتج عنه مفاهيم وأفكار جديدة قد تترجم فيما بعد إلى خدمات جديدة بالمنظمة".

وتعرف الباحثة السلوك الإبداعي إجرائياً بأنه: " السلوك المميز الذي يمارسه عضو هيئة التدريس في عمله، ويظهر في قدرته على تقديم، واقتراح أفكار جديدة في أسلوب العمل، أو استحداث استخدامات جديدة لشيء قائم، مع الاهتمام بأفكار، ومقترحات الآخرين للاستفادة منها في العمل، وامتلاك القدرة على التنبؤ بمشكلات العمل قبل وقوعها وذلك من خلال تحليل البيانات المتعلقة بها قبل اتخاذ قرار بصددها، مع التحلي بالشجاعة للمبادرة بأعمال ابداعية حتى

وإن اتسمت بالمخاطرة وذلك كما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس الجامعي على المقياس المعد في هذه الدراسة".

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: مهارات البرمجة اللغوية العصبية:

مفهومها و أبعادها:

تمثل البرمجة اللغوية العصبية أحد الفروع التي نمت وتطورت بسرعة في علم النفس التطبيقي فهي تساعد على فهم الفروق الفردية في السلوك الإنساني وكذلك تساعد على تطوير الادراك والتعلم وفهم الذات ويقدم هذا المجال مهارات تطبيقية تستخدم من أجل الحصول على تفاعل واتصال جديد والحصول على نتائج إبداعية (حنتوس، ومحمد، ٢٠١٨، ٤٠٧).

وأشار Nisha and Rajasekaran (2019) إلى أن البرمجة اللغوية العصبية أكثر من مجرد مجموعة من المهارات فهي طريقة للتفكير وهي تكامل بين العديد من التخصصات مثل علم الاعصاب وعلم النفس واللغويات كما أنها أسلوب متميز لتعزيز مهارات الاتصال ومهارات التعلم والمهارات الشخصية فهي مزيج من ثلاث مجالات تجمع معاً. البرمجة اللغوية العصبية، وذكر عبد العال، وبني هاني (٢٠١٥) أن مهارات البرمجة اللغوية العصبية تتضمن مهارات اتصال الشخص بذاته وتتمثل في (التفكير، الادراك، الاعتقاد)، ومهارات اتصال الشخص مع الآخرين وتتمثل في (العلاقات الإنسانية، حل المشكلات، الأنظمة التمثيلية).

وذكر المعشني (٢٠١٧، ٢٨٤-٢٨٥) إلى أن البرمجة اللغوية العصبية تتضمن مجموعة من المهارات التي تسهم في احداث التغيير الذاتي للفرد من بينها: (أ) إطار التفكير القائم على النتائج بدلاً من التفكير القائم على المشكلات وهذا يعني أن الشخص يستطيع أن يختبر حالة الابداع عندما يوجه تفكيره نحو ما يريد بدلاً من استخدام الحيل العقلية اللاشعورية لتبرير العجز وفقدان الحيلة وبالتالي التأكيد على حلول قابلة للتطبيق، (ب) النظام التمثيلي حيث يستقبل الفرد المؤثرات الحسية الادراكية بشكل بصري أو سمعي أو حسي وأن زيادة وعيه بالطريقة التي يستقبل بها المعلومات يتيح له التحكم في تفكيره ومشاعره وأفعاله، وقسم التكريتي (٢٠٠٣، ٥٧-٦٠) النظام التمثيلي إلى ثلاثة أقسام هي: النظام البصري Visually system ويتم فيه الادراك عن طريق الرؤية، النظام السمعي Auditory system ويتم فيه الادراك عن طريق السمع، والنظام الحسي Kinesthetic system ويتم فيه الادراك عن طريق الإحساس، وذكر حنتوس، ومحمد (٢٠١٨، ٤١٢) أن الأنظمة التمثيلية يشار إليها مجتمعة باسم (VAK) التي هي اختصار لكلمة (visual) أي البصر، و كلمة (Auditory) أي السمع، وكلمة (Kinesthetic) أي الحركة والاحساس وهي الحواس الأساسية في الحياة اليومية وعندما يفكر الأشخاص في العالم الذي يحيط بهم فهم يلجؤون عادة إلى الصور والأصوات والمشاعر، كما أشار إلى أنه يتم معرفة النظام التمثيلي للآخرين من خلال مفردات كلامهم وتأكيداتهم اللغوية وكيفية استعمال أعينهم وتنفسهم وغيره وبالتالي يمكن إدراك كيفية بناء المعلومات في أذهانهم ومن ثم تحقيق الاتصال معهم وفقاً لنظامهم التمثيلي، (ج) الاتصال مع الذات ويتحقق ذلك بأن يركز الفرد انتباهه على أفكاره وأقواله ومشاعره وأفعاله وأن يعيش في الآن وهنا وعندما يصبح الشخص مراقباً واعياً بذاته يستطيع إعادة برمجة ذاته لان ما يكرره الانسان يترسخ كعادة في عقله الباطن ومن خلال الوعي بالذات يستطيع الانسان أن يتحكم في مرشحاته العقلية التي تؤطر ادراكه وتفسيره للمواقف، (د) الاتصال مع الآخرين ويتحقق ذلك بأن يبدأ الفرد بتحديد هدف الاتصال ثم بناء التوافق من

خلال التطابق والمجاراة والملاحظة ثم تحقيق الألفة، (هـ) تعزيز القدرة على الابداع لمساعدة الفرد على إيجاد الحلول لمشاكله الشخصية والاجتماعية والمهنية.

واتفق كلاً من El-Ashry Graeme and Dimbleby (2006); Matin et al. (2010); (2021)على أن البرمجة اللغوية العصبية تتضمن مجموعة من مهارات التواصل الداخلي والتواصل الخارجي وأن مهارات التواصل الداخلي هي مهارات الاتصال الشخصية وتعني قدرة الشخص على التواصل مع نفسه بنفسه من خلال تفكيره، ومعتقداته، وإدراكه، وأن مهارات التواصل الخارجي هي مهارات الاتصال بين الأشخاص وتعني القدرة على نقل المعنى لفظياً أو غير لفظياً من شخص إلى آخر أو إلى العديد من الأشخاص وتتمثل في العلاقات الإنسانية، حل المشكلات، والأنظمة التمثيلية.

وذكر El-Ashry (2021) أن من أهم مهارات البرمجة اللغوية العصبية في مكان العمل الأنظمة التمثيلية، بناء العلاقات الإنسانية وفهم استراتيجيات الآخرين، والارساء أو الاعتقاد، حيث تعزز التواصل في مكان العمل من خلال استخدام آليات الاتصال المتمثلة في بناء الألفة وطرق الاقناع وفهم استراتيجيات وطرق تفكير الآخرين ونوعية شخصياتهم، حيث تعمل على تحسين التواصل الخارجي مع الآخرين في مكان العمل إلى حد كبير جداً من خلال فهم طرق تفكير الآخر، والمعنى الخفي وراء أقواله وأفعاله بهدف تحقيق الأهداف المشتركة في مكان العمل.

وفي ضوء ما سبق لاحظت الباحثة أن مهارات البرمجة اللغوية العصبية الأكثر تناولاً بالدراسات السابقة هي: التفكير، الادراك، حل المشكلات، الاعتقاد، العلاقات الإنسانية، الأنظمة التمثيلية.

أهمية مهارات البرمجة اللغوية العصبية:

أشار رشدي (٢١٠١٠، ١٨-٢١) إلى أن البرمجة اللغوية العصبية تدخل في جميع تصرفات وسلوكيات الانسان كما تشمل مجالات كثيرة منها: (أ) مجال تطوير الشخصية ويشمل الابداع في حل المشكلات، ومواجهة الصعوبات، والتركيز على الأهداف، (ب) مجال رفع مستوى الأداء ويشمل التحفيز على العمل والنتاج، ورفع مستوى الذكاء والابداع، (ج) مجال تحسين طرق التواصل مع الآخرين ويشمل معرفة أنماط البشر، وكيفية التواصل مع كل نمط، والقدرة على فهم تصرفات الآخرين والقدرة على التأثير فيهم، وتطوير العلاقات الاجتماعية، وذكر المعاضيدي (٢٠١١، ٣٠) أن البرمجة اللغوية العصبية تعمل على دراسة أنماط الادراك والتفكير والسلوك واللغة بحيث تزود الفرد بحزمة من الاستراتيجيات التي تعينه على اتخاذ قراره وبناء علاقاته والبدء في أعماله كما أنها تساعد الفرد على أن يكون مصدر تحفيز والهام للآخرين وأن يجيد التحايل على العقبات التي تواجهه في حياته اليومية والمهنية.

وأشار Hejase (2015) إلى أن مهارات البرمجة اللغوية العصبية تساهم في كيفية تواصل الفرد داخلياً وخارجياً بطريقة تؤدي إلى حدوث فرقاً بين المستوى المتوسط والمتميز للفرد في مجال عمله، كما تساهم في زيادة الثقة بالنفس وتحسين العلاقات مع الآخرين وتنظيم العواطف وحل المشكلات الشخصية وتنمية العلاقات الإيجابية في العمل، واكتساب المهارات الجديدة في العمل وتطوير التفكير الإبداعي الخلاق ورفع الأداء المهني ورفع كفاءة الفرد على المستوى الشخصي والمهني،

وذكر Shaari and Hamzah (2016) أن البرمجة اللغوية العصبية تساعد على تحقيق الأداء المثالي حيث تستخدم كاستراتيجية بهدف التواصل والتقدم الفردي.

وأشار المعشني (٢٠١٧) إلى أن أهمية مهارات البرمجة اللغوية العصبية تكمن في الآتي: مساعدة الأشخاص على معرفة ما يريدون والشروع في العمل لتحقيق النتائج وتقييم النتائج التي يحققونها وأن تكون لديهم المرونة وقابلية التغيير، والتفكير القائم على النتائج بدلاً من التفكير القائم على المشكلات، وبناء التوافق مع الذات ومع الآخرين لتحقيق الآلفة، ومساعدة الأشخاص على اكتشاف الطريقة التي يدركون بها العالم من حولهم أو ما يعرف بالنظام التمثيلي البصري والسمعي والحسي والحركي، وخلق الحالة العقلية التي يرغب الشخص في أن يكون عليها من خلال الأفكار والمشاعر والأفعال، والتحفيز الذاتي من خلال نظام محفزات يتضمن مجموعة من التقنيات، وتعزيز القدرة على التفكير الإبداعي من خلال استراتيجيات عديدة وتقنيات متنوعة.

وأوضح حنتوس، ومحمد (٢٠١٨، ٤١١) أن البرمجة اللغوية العصبية تعبر عن العلاقة بين الفرد وعمله بهدف اجادة العمل وتأديته بكفاءة أكبر وبجهود أقل، كما يرى أن البرمجة اللغوية العصبية طريقة تساعد الانسان على تغيير نفسه من خلال تحفيز تفكيره وتغيير سلوكه وتطوير قدراته ومهاراته وزيادة فاعليته أو حماسه من أجل التغيير الإيجابي بما يساعد الفرد على تحقيق النتائج المرجوة التي يرغب فيها على صعيد حياته الخاصة والمهنية فضلاً عن القدرة على التأثير في الآخرين وبالتالي فإن البرمجة اللغوية العصبية تحقق هدفين تغيير الذات والتأثير في الآخرين، وأشار Kotera et al. (2018, 2) إلى أن مهارات البرمجة اللغوية العصبية لها أهمية في مجال تنمية الموارد البشرية فهي منهج للتواصل والتنمية الشخصية وأنه من الضروري تطبيقها في البيئات التنظيمية، بهدف إطلاق العنان لإبداع الأفراد فيما يقومون به من مهام في منظمات الأعمال.

وأشار الطعان (٢٠١٩، ١) إلى أهمية مهارات البرمجة اللغوية العصبية وتأثيرها الإيجابي على نمو مهارات التواصل وفق الأنظمة التمثيلية للشخصية المتمثلة في (التواصل السمعي كالإصغاء، والتحدث، ونغمة الصوت، والتواصل البصري والحركي كتعبيرات الوجه، والايماءات والاشارات، والتحكم في المسافة عن الشخص الآخر، كما أشار El-Ashry (2021,168) إلى أن أهمية البرمجة اللغوية العصبية تكمن في اعتبارها أداة للتواصل داخلياً مع النفس من جهة ومع الآخرين من جهة آخري في مكان العمل، حيث تعمل مهارات البرمجة اللغوية العصبية على تحسين التواصل الخارجي مع الآخرين في مكان العمل إلى حد كبير جداً وذلك باستخدام كافة آليات الاتصال المختلفة مثل فهم طرق تفكير الآخر والمعنى الخفي وراء كلماته وأفعاله بهدف تحقيق الأهداف المشتركة في مكان العمل، كما أشار إلى أن منظمات الأعمال التي تستخدم مهارات البرمجة اللغوية العصبية تحقق مستوى من التميز والابداع فيما تقدمه من خدمات.

ثانياً: السلوك الإبداعي:

مفهومه و أبعاده:

ذكر نجم (٢٠٠٣) أن السلوك الإبداعي يعني انتاج أفكار تكون جيدة ومفيدة في آن واحد والعمل على ترجمتها إلى بعض الأفكار والنماذج التي يفهمها الآخرون، وأشار حمادات (٢٠٠٧) إلى أن السلوك الإبداعي يتمثل في المبادرة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير، واتباع نمط جديد من التفكير، أو هو عبارة عن مجموعة من السمات العقلية التي تتمثل في الطلاقة والمرونة والأصالة، أو هو ظهور كل ما من شأنه أن يؤدي إلى انتاج شيء جديد يمثل خلاصة التفاعل بين الفرد والخبرة.

ويعني السلوك الإبداعي عند النوايسة (٢٠٠٩، ٨) عملية خلق الأفكار الجديدة والبعيدة عن السياق التقليدي في التفكير واستحداث كافة الطرائق بالأساليب التي من شأنها تحويل هذه الأفكار إلى واقع مطبق وذي قيمة نافعة.

ويتضمن السلوك الإبداعي مجموعة من أنشطة العمل المادية والمعرفية التي يقوم بها الموظفون أثناء عملهم اما بشكل شخصي أو جماعي من أجل انجاز المهام المطلوبة (&Messmann Gerhard, 2012,6)، ويمر السلوك الإبداعي بثلاثة مراحل هي مرحلة توليد الأفكار ثم مرحلة ترويج الفكرة بمشاركة الأفراد ثم مرحلة تنفيذ الأفكار وتطبيق (Dedahanov et al.,2017, 336) .

وذكر برسولي، ويوبكر (٢٠١٩) أن السلوك الإبداعي يعني كافة الأعمال الفردية الموجهة نحو توليد وتقديم وتطبيق الأشياء الجديدة والمفيدة في أي مستوى تنظيمي، وأشار عودة، وحمياني (٢٠١٩، ١٦٥) إلى أن السلوك الإبداعي يتمثل في كافة السلوكيات الفردية والجماعية المرغوبة والتي يسعى الفرد من خلالها إلى تقديم أفكار جديدة وليس بالضرورة أن ينتج عنها ناتج ابداع.

وينتج السلوك الإبداعي من تفاعل ثلاثة عوامل رئيسية هي امتلاك الفرد لمهارات لها علاقة بالمجال (مثل المهارات التكنولوجية، والمعرفة المرتبطة بالعمل، والمعلومات الأساسية من زملاء العمل أو المشرفين)، وامتلاك الفرد لمهارات إبداعية مع الدافعية التي تنشأ من الوظيفة ذاته (Kim et al., 2021) وأشار الشوربجي (٢٠٢٢، ٢٦٣) بأن السلوك الإبداعي يعني قدرة الشخص على الكشف الاستباقي للمشكلات والقدرة على توليد أفكار وحلول غير تقليدية لإنجاز المهام.

وقد حدد السعود، والشمايلة (٢٠١٠، ١٨٢-١٨٣) أربعة أبعاد للسلوك الإبداعي هي: القدرة على تقديم أفكار ومقترحات جديدة، القدرة على تقديم حلول إبداعية للمشكلات، القدرة على التغيير، القدرة على المجازفة، وحدد العمرو، والمحاسنة (٢٠١٧، ٢١٠- ٢١١) أربعة أبعاد للسلوك الإبداعي هي: حل المشكلات، وسعة الاتصال، روح المجازفة وتعرف بمدى قبول الفرد وشجاعته في القيام بأعمال إبداعية ذات مخاطر غير عادية أو تعني إلى أي مدى يمتلك العاملون الحماس والجرأة والشجاعة في العمل ومدى تبني التغيير والتطوير في العمل، تشجيع الابداع.

وأشارت دراسة Dere and Ömeroğlu (2018) إلى وجود أربعة أبعاد للسلوك الإبداعي وهي: المرونة، والأصالة، والطلاقة، والاهتمام بالتفاصيل، وحدد برسولي، وبوبكر (٢٠١٩) خمسة أبعاد للسلوك الإبداعي وهي: الأصالة، الطلاقة، الحساسية للمشكلات، قبول المخاطرة، التحليل والربط، وذكر الشنطي، وأبو عمرة (٢٠١٩) أن للسلوك الإبداعي ستة أبعاد هي: الطلاقة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، والمرونة، والمخاطرة، والقدرة على الابتكار.

وحدد المساعبد، وطناش (٢٠١٩، ٨٣) أربع مجالات للسلوك الإبداعي هي: مجال حل المشكلات واتخاذ القرارات، ومجال التحفيز، ومجال المجازفة، ومجال القابلية للتغيير، وحدد Khawaldeh et al. (2021) خمس أبعاد للسلوك الإبداعي هي: الطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات، وروح المخاطرة، والاقناع، وأشارت دراسة Yuan and Woodman (2021) إلى وجود بعدين للسلوك الإبداعي هما: الأصالة، والمنفعة، وحدد الشوربجي (٢٠٢٢، ٢٦٤) أربعة أبعاد للسلوك الإبداعي هي: الحساسية تجاه المشكلات، المبادرة والمخاطرة، المثابرة، والأصالة.

وفي ضوء ما سبق لاحظت الباحثة أن أكثر أبعاد السلوك الإبداعي تناولاً بالدراسات السابقة هي: الحساسية للمشكلات، المرونة، والأصالة، والمخاطرة وروح المجازفة.

أهمية السلوك الإبداعي:

أشار النوايسة (٢٠٠٩) إلى أن السلوك الإبداعي يمثل إحدى الضروريات الأساسية في منظمات الأعمال فلم يعد كافياً أو حتى مرضياً أداء الأعمال في المنظمات بالطرق الروتينية التقليدية لأن الاستمرار في ذلك يؤدي إلى الوقوف وهو تراجع عن الركب المتسارع في المضي إلى الامام أو إلى الفشل، وأكد الضبدان (٢٠٢٠) على أن للسلوك الإبداعي أهمية بالغة في حياة المنظمات وهو متطلب أساسي في لظل التغيرات السريعة والمستمرة التي تفرض على المنظمات تقديم كل ما هو جديد كما يمكن المنظمات من حسن استخدام مواردها البشرية والمادية والمعنوية.

وذكر Kim et al. (2021) أن منظمات الاعمال تسعى إلى تنمية السلوك الإبداعي لدى موظفيها نظراً لأن السلوك الإبداعي ينعكس بشكل إيجابي على أدائها فهو يساهم في نجاحها وتنمية قدراتها على تنمية ابتكارات جديدة تساهم في تحسين قدرتها التنافسية، وأشار محمد، والكرداوي (٢٠٢٣) إلى أن الأداء الإبداعي يساعد الفرد أو مجموعة من الأفراد على تقديم الحلول المبتكرة للمشكلات والاتيان بكل ما هو جديد لتصبح المنظمة التي يعملون فيها قادرة على المنافسة والنجاح.

ثالثاً: العلاقة بين البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الابداعي:

أشار Dorner (2012, 13) إلى أن مهارة حل المشكلات كأحد مهارات البرمجة اللغوية العصبية لها دوراً كبيراً في التأثير على السلوك الإبداعي حيث تعتبر تلك المهارة من أهم المهارات المحفزة والمعززة للسلوك الإبداعي، وذكر Hejase (2015) أن مهارات البرمجة اللغوية العصبية لها تأثير إيجابي على سلوك الفرد العامل أو الموظف حيث تجعله مبدعاً ومميزاً بما يعود على أهداف الفرد من جهة وأهداف منظمة العمل من جهة آخري بالفائدة والتميز، وأكد Hejase et al. (2016) على أن مهارات البرمجة اللغوية العصبية لها دوراً مهماً في إبداع الفرد في مكان عمله.

وذكر Shaari and Hamzah (2016) أن البرمجة اللغوية العصبية نموذج يساهم في تطور مجال التواصل والسلوك الإنساني وأنها تتضمن مجموعة من المهارات التي تحقق التميز والنجاح فهي تعكس كيفية عمل الدماغ وكيفية استخدام اللغة للوصول بالفرد إلى أعلى مستوى من الأداء، وأشار Naim (2017) إلى أن البرمجة اللغوية العصبية تتضمن مجموعة من المهارات التي تساهم في تحويل الموظف العادي إلى موظف محترف مبدع خلاق وماهر، وأن هذه المهارات لها أهمية في تحقيق التطور المهني وأن الأفراد الذين يتمتعون بمهارات البرمجة اللغوية العصبية يؤدون أداء بطريقة مختلفة ومبدعة فهي تساهم في إحداث تغيير إيجابي لسلوك أكثر توجهاً نحو النجاح، وذكر El-Ashry (2021) إلى أن مهارات البرمجة اللغوية العصبية تعزز المرونة وحل المشكلات كعناصر للإبداع في مكان العمل.

وذكر Nisha and Rajasekaran (2019) أن البرمجة اللغوية العصبية تتضمن العديد من الاستراتيجيات والتي من أهمها استراتيجية الابداع أو استراتيجية ديزني للإبداع والتي تعتمد على النظر للمشكلة من منظور الحالم أو الناقد أو الواقعي وتحليلها من وجهة نظر الشخص باستخدام الأنظمة التمثيلية لديه سواء كانت سمعية أو بصرية أو حركية، فالنظر إلى المشكلة من وجهة نظر الشخص يعتمد على استخدام نظام تمثيلي معين سمعي أو بصري أو حركي فالفرد الذي لديه نظام تمثيلي بصري ينظر إلى المشكلة من منظور الحالم، والفرد الذي لديه نظام سمعي

ينظر إلى المشكلة من منظور الناقد، والشخص الذي لديه نظام حركي ينظر إلى المشكلة من منظور الواقع، فهذه الاستراتيجية تساعد الفرد على إيجاد الحلول لمشاكله الشخصية والاجتماعية والمهنية.

وأشار كلاً من Arjulayana et al. (2018, 232) ; Saranya et al. (2022) إلى أن مهارات البرمجة اللغوية العصبية تساعد على التفكير الإبداعي وتوليد الأفكار الإبداعية وتقيمها، وذكر مركز البرمجة اللغوية العصبية The Center of NLP (2023) أن البرمجة اللغوية العصبية تعتبر تكنولوجيا متطورة تستخدم المبادئ الحسية والادراكية واللغوية لتعزيز التميز والابداع والايجابية في السلوك الإنساني وذلك لمساعدة الفرد على تحقيق الإنجازات والنجاحات والتغلب على تحديات الحياة، كما أشار كلاً من Rosemarin (2016) ; Kotera et al. (2018) & Drigas et al. (2022) إلى أن من فوائد البرمجة اللغوية العصبية تطوير الشخصية، اتقان حسن الاتصال مع الذات ومع الآخرين، تطوير التفكير الإبداعي، رفع مستوى الأداء، معرفة استراتيجية نجاح وتفوق ونبوغ الآخرين ومن ثم تطبيقها على النفس، إمكانية انجاز الأهداف، إيجاد طرق خلاقة لحل المشكلات، تقوية الشعور بمعنى الحياة والاستمتاع بها، والوصول إلى أعلى مستويات الطاقة والتركيز والفعالية في الأداء.

ومما يدعم دور مهارات البرمجة اللغوية العصبية في تعزيز الابداع، والسلوك الابداعي ما أشارت إليه دراسة Rosemarin (2016) بأن الابداع من منظور البرمجة اللغوية العصبية هو متغير في الشخصية وليس قدرة وبالتالي يعتقد أن جميع الأشخاص لديهم إمكانات إبداعية يمكن تعزيزها باستخدام مهارات البرمجة اللغوية العصبية، وأن التطبيق المتسق لتقنيات ومهارات البرمجة اللغوية العصبية يمكن أن يؤدي إلى تحسينات ملحوظة في الابداع بمرور الوقت، وما خلصت إليه دراسة حمادنة، والقحطاني (٢٠٢٠) من فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستند إلى البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الصفات السلوكية والتي منها الصفات الإبداعية، وأيضاً ما خلصت إليه دراسة عبد الحليم (٢٠٢٢) من فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية سمات الشخصية الابتكارية (الأصالة، والمرونة، والطلاقة، وإدراك التفاصيل، والحساسية للمشكلات).

دراسات سابقة:

أولاً: دراسات تناولت مهارات البرمجة اللغوية العصبية

هدفت دراسة (Pishghadam et al., 2011) إلى بناء وتأكيد صلاحية مقياس البرمجة اللغوية العصبية ثم تطبيقه على عينة من معلمي المدارس الثانوية في مدينة مشهد بإيران، وذلك بهدف التعرف على العلاقة بين البرمجة اللغوية العصبية ونجاح المعلم، تكونت عينة الدراسة من (١٦٦) معلماً بالمدارس الثانوية، طبق عليهم كلاً من مقياس البرمجة اللغوية العصبية اعداد (Pishghadam et al., 2011)، ومقياس نجاح المعلم اعداد (Moafian & Pishghadam, 2009)، و باستخدام التحليل العاملي لحساب صحة بناء مقياس البرمجة اللغوية العصبية أسفرت نتائج الدراسة عن ثمانية أبعاد للبرمجة اللغوية العصبية هي: المرونة السلوكية، والارساء، والاستيضاح، والنمذجة، والفروق الفردية، والقيادة، وتوطيد الألفة، والمعززات المعرفية والانفعالية. كما

أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نجاح المعلم واستخدام مهارات البرمجة اللغوية العصبية.

واستهدفت دراسة عبد العال، وبني هاني (٢٠١٥) إلى الكشف عن درجة استخدام مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى مديري المدارس في لواء الرمثاء ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد وتطوير استبانة مكونة بصورتها النهائية من (٣٣) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: (التفكير، الادراك، الاعتقاد، العلاقات الإنسانية، حل المشكلات، الأنظمة التمثيلية)، ووزعت هذه الاستبانة وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها، على عينة الدراسة المكونة من جميع أفراد مجتمع الدراسة من مديري ومديرات المدارس الحكومية الأردنية في مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا والبالغ عددهم (٦٨) مديراً ومديرة حيث تم استرجاع (٦٥) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى مديري المدارس في لواء الرمثا جاءت بدرجة متوسطة، وأوصى الباحثان بإجراء المزيد من البحوث والدراسات المشابهة على مناطق أخرى في محافظات المملكة الأردنية تتناول تأثير ودور البرمجة اللغوية العصبية ومهاراتها في العملية التربوية والتعليمية كلها.

وأجرى حنتوس، ومحمد (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات تدريسي (أعضاء هيئة التدريس) قسم التربية الفنية نحو استخدام البرمجة اللغوية العصبية في التدريس، تكونت عينة الدراسة من (٢٣) تدريسياً بقسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الكوفة، وتحقيقاً لأهداف الدراسة طبق عليهم مقياس اتجاه التدريسين نحو البرمجة اللغوية العصبية وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات تدريسي التربية الفنية نحو البرمجة اللغوية العصبية ذات مستوى إيجابي مرتفع.

وهدفت دراسة سلمان (٢٠٢٣) إلى التحقق من صحة النموذج البنائي للعلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة فيما بين كل من الهندسة النفسية والدافعية المهنية والشخصية الاستباقية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية المختلفة، إضافة إلى تعرف نسبة إسهام الهندسة النفسية في التنبؤ بكل من الدافعية المهنية والشخصية الاستباقية لدى عينة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (٨٤) عضو هيئة تدريس بالجامعات طبق عليهم أدوات الدراسة، وقد خلصت النتائج إلى أن الهندسة النفسية قد أسهمت بنسبة ٧٤,٥% في التنبؤ بالدافعية المهنية، وبنسبة ٦٩,٦% في التنبؤ بالشخصية الاستباقية لدى أعضاء هيئة التدريس، وقد تطابق النموذج البنائي المقترح للعلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة مع مصفوفة معاملات الارتباط البسيط للعلاقات بين المتغيرات.

ثانياً: دراسات تناولت السلوك الإبداعي

هدفت دراسة محمد (٢٠١٣) التعرف على درجة الابداع الإداري والرضا الوظيفي والعلاقة بينهما لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام التربية الرياضية في اليمن، تكونت عينة الدراسة من (٤١) فرداً يمثلون أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام التربية الرياضية في الجامعات اليمنية، طبق عليهم استبانة مكونة من جزأين أحدهما يقيس الابداع الإداري والآخر يقيس الرضا الوظيفي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وباستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون كأساليب إحصائية لمعالجة البيانات أظهرت النتائج توافر الابداع الإداري بدرجة كبيرة لدى عينة الدراسة، ودرجة رضا وظيفي متوسطة

لديهم، وأيضاً وجود علاقة طردية موجبة بين الرضا الوظيفي والابداع الإداري، وأوصت الدراسة بتشجيع الابداع الإداري لدى أعضاء هيئة التدريس.

واستهدفت دراسة اللصاصمة (٢٠١٤) تحليل أثر تطبيق عناصر رأس المال الفكري بأبعاده (رأس المال الهيكلي، رأس المال البشري، رأس مال العلاقات) في تعزيز السلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في إقليم الجنوب، تكونت عينة الدراسة من (٨٩٥) عضو هيئة تدريس، أظهرت الدراسة عدة نتائج كان من أهمها: أن السلوك الإبداعي جاء بدرجة مرتفعة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق عناصر رأس المال الفكري ببعديه (رأس المال البشري، ورأس مال العلاقات) في تعزيز السلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في إقليم الجنوب.

وتناولت دراسة AL- Magableh and Otoum (2014) التعرف على درجة التمكين الإداري ودرجة السلوك الابداعي لدى رؤساء/ منسقي القسم الأكاديمي بكلية العلوم والآداب بشروره = جامعة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تكونت عينة الدراسة من (١٦٤) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم عشوائياً من مختلف الأقسام الإنسانية والعلمية بكلية العلوم والآداب بشروره. طبق عليهم استبانة لقياس التمكين الإداري، واستبانة لقياس السلوك الإبداعي، وأظهرت الدراسة أن رؤساء/ منسقي القسم الأكاديمي في كلية العلوم والآداب لديهم درجة متوسطة من التمكين الإداري ودرجة متوسطة من السلوك الابداعي على حد سواء. كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة التمكين الإداري لدى رؤساء/ منسقي القسم الأكاديمي وسلوكهم الإبداعي.

وهدفت دراسة عبدالله وآخرون (٢٠١٨) إلى معرفة العلاقة بين التفكير الاستراتيجي والسلوك الإبداعي لدى عينة من القيادات الادارية العاملة في جامعة تكريت، ومعرفة تأثير التفكير الاستراتيجي على السلوك الإبداعي لدى العينة محل الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٨٨) فرداً من القيادات الإدارية في جامعة تكريت (رئيس الجامعة، ومساعديه، وعمداء، ومعاونين العمداء، ورؤساء الأقسام)، طبق عليهم استبانة مكونة من جزأين أحدهما لقياس التفكير الاستراتيجي، والآخر لقياس السلوك الإبداعي، وتمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام برنامج SPSS، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية بين التفكير الاستراتيجي والسلوك الإبداعي لدى عينة الدراسة،

واستهدفت دراسة المساعيد وطناش (٢٠١٩) التعرف على واقع السلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت، تكونت عينة الدراسة من (٢٧٤) عضو هيئة تدريس، طبق عليهم استبانة تكونت من (٢٤) فقرة، موزعة على أربع مجالات (مجال حل المشكلات واتخاذ القرارات، مجال التحفيز، مجال المجازفة، ومجال القابلية للتغيير)، وأظهرت النتائج أن درجة تقدير واقع السلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت كانت بدرجة متوسطة.

وأجرى الضيدان (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة ببين التمكين النفسي والسلوك الابداعي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، تكونت عينة الدراسة من (١٠٦) عضو هيئة تدريس، طبق عليهم مقياسي التمكين النفسي، والسلوك الإبداعي، وتم

استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبمعالجة البيانات احصائياً أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التمكين النفسي والسلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس.

وهدفت دراسة Khawaldeh et al. (2021) إلى التعرف على درجة التمكين الإداري والسلوك الابداعي والعلاقة بينهما لدى العاملين بالجامعات الأردنية الخاصة من أعضاء هيئة تدريس وإداريين، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) عضو هيئة تدريس وإداري من العاملين ببعض الجامعات الأردنية الخاصة، طبق عليهم استبيان التمكين الإداري، واستبيان السلوك الإبداعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العاملين بالجامعات الخاصة في الأردن لديهم درجة متوسطة من التمكين الإداري والسلوك الإبداعي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التمكين الإداري بأبعاده والسلوك الإبداعي بأبعاده لدى عينة الدراسة.

وتناولت دراسة الشميمري (٢٠٢٢) التعرف على جودة العمل وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي والسلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، والتعرف على مستوى متغيرات الدراسة لدى أعضاء هيئة التدريس، تكونت عينة الدراسة من (٩٦) عضو هيئة تدريس، وتمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام برنامج SPSS من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط والانحدار الخطي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: وجود مستويات متباينة من السلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى تراوحت ما بين متوسط ومرتفع وان كانت النسبة الأكبر للاتجاه المرتفع، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة حياة العمل والسلوك الإبداعي، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية لجودة الحياة على السلوك الإبداعي لدى عينة الدراسة.

واستهدفت دراسة الشوربجي (٢٠٢٢) معرفة العلاقة بين المرونة التنظيمية والسلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية، ومعرفة تأثير المرونة التنظيمية بأبعادها على السلوك الإبداعي وأبعاده لدى العينة محل الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٣٨٢) فرداً من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، طبق عليهم مقياسي المرونة التنظيمية، والسلوك الإبداعي، وتمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام برنامج SPSS من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون، وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد، وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة التنظيمية بأبعاده، والسلوك الإبداعي وأبعاده (الحساسية تجاه المشكلات، المبادرة، المثابرة، الأصالة)، كما أوضحت النتائج وجود تأثير معنوي إيجابي للمرونة التنظيمية وأبعادها على السلوك الإبداعي وأبعاده لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية.

وقام محمد، والكرداوي (٢٠٢٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر النبذ في مكان العمل على الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الزيتونة بليبيا، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٢) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة، طبق عليهم استبيان مكون من جزأين أحدهما يقيس النبذ في مكان العمل والآخر يقيس الأداء الإداري المكون من خمسة أبعاد هي: الأصالة، والمرونة، وروح المخاطرة، والحساسية للمشكلات، والطلاقة، وقد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن مجموعة نتائج من أهمها وجود علاقة تأثير سالبة بين النبذ في مكان العمل والأداء الإبداعي بأبعاده لدى أعضاء هيئة التدريس.

ثالثاً: دراسات تناولت علاقة مهارات البرمجة اللغوية العصبية بالسلوك الإبداعي

بحثت دراسة Rosemarin (2016) تعزيز الإبداع باستخدام البرمجة اللغوية العصبية (NLP)، والتصور الموجه، وذلك من خلال استخلاص استراتيجيات تفكير ألبرت أينشتاين، واستخدامها كنموذج لتعزيز الابداع والحدس والتفكير الابتكاري الذي ينبغي أن يؤدي إلى الاكتشافات والاختراعات المؤثرة، كما أشارت الدراسة إلى أن الابداع من منظور البرمجة اللغوية العصبية هو متغير في الشخصية وليس قدرة وبالتالي يعتقد أن جميع الأشخاص لديهم إمكانات إبداعية يمكن تعزيزها باستخدام مهارات البرمجة اللغوية العصبية، وأن التطبيق المتسق لتقنيات ومهارات البرمجة اللغوية العصبية يمكن أن يؤدي إلى تحسينات ملحوظة في الابداع بمرور الوقت.

وهدفت دراسة نصر، وآخرون (٢٠١٩) إلى الكشف عن فاعلية التدريس القائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، تكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذاً تم تقسيمهم إلى (٤٠) تلميذا بالمجموعة التجريبية، و(٤٠) تلميذاً بالمجموعة الضابطة، طبق عليهم اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي بقياسات قبلية وبعدية، كما طبق على المجموعة التجريبية برنامج في اللغة العربية قائم على البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الابداعي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين تلاميذ المجوعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية وأن هناك تحسناً ملحوظاً في أداء تلاميذ المجموعة التجريبية على اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في التطبيق البعدي، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فيما بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح التطبيق البعدي وأن هناك تحسناً ملحوظاً في أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي وأنه يمكن تنمية مهارات الكتابة الإبداعية من خلال الاعتماد على مبادئ نظرية البرمجة اللغوية العصبية وتطبيقاتها.

واستهدفت دراسة حمادنة، والقحطاني (٢٠٢٠) الكشف عن فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستند إلى البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الصفات السلوكية (الصفات الإبداعية، والصفات القيادية، والصفات الدافعية، والصفات التعلمية)، ومهارات الاتصال اللفظي (التحدث، والقراءة، والكتابة، والاستماع) لدى الطلاب المتفوقين في كلية التربية بجامعة نجران، واستخدم المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة بقياسات قبلية وبعدية. تكونت عينة الدراسة من (١٢) طالباً متفوقاً في كلية التربية بجامعة نجران في المملكة العربية السعودية. واستخدم بالدراسة مقياس الصفات السلوكية، ومقياس الاتصال اللفظي، وبرنامج ارشاد جمعي يستند إلى البرمجة اللغوية العصبية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الصفات السلوكية ومقياس التواصل اللفظي ومجالاتهما لصالح القياس البعدي وهو ما يؤكد فاعلية برنامج الارشاد الجمعي المستخدم في تنمية الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي لدى الطلاب الجامعيين المتفوقين.

وتناولت دراسة عبد الحليم (٢٠٢٢) التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية سمات الشخصية الابتكارية (الاصالة، والمرونة،

والطلاقــة، وإدراك التفاصــيل، والحساســية للمشــكلات) ، ولتنميــة مهــارات مــا وراء المعرفــة (التخطيط، والمراقبة، والتقويم) لدى معلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ما قبل الخدمة، والتحقق من استمرارية فعالية البرنامج مما يؤدي إلى أداء أفضل لديهم، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبة معلمة مقسمين إلى (٥٠) طالبة معلمة كمجموعة تجريبية، و(٥٠) طالبة معلمة كمجموعة ضابطة، جميعهم بالفرقة الرابعة ببرنامج إعداد معلمات التأهيل المهني للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة، تكونت أدوات البحث من مقياس سمات الشخصية الابتكارية، ومقياس مهارات ما وراء المعرفة، وبرنامج تدريبي قائم على بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية كلاً من سمات الشخصية الابتكارية ، ومهارات ما وراء المعرفة، وأوضحت النتائج فعالية البرنامج التدريبي في تنمية سمات الشخصية الابتكارية، ومهارات ما وراء المعرفة، واستمرار الفعالية بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه.

تعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما سبق عرضه من دراسات سابقة يمكن استخلاص عدة ملاحظات من نتائج هذه الدراسات على النحو التالي:

• ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة البرمجة اللغوية العصبية لدى أعضاء هيئة التدريس فلم تعثر الباحثة إلا على دراستين في البيئة العربية هما دراسة حنتوس، ومحمد (٢٠١٨)، والتي تناولت التعرف على اتجاهات تدريسي (أعضاء هيئة التدريس) جامعة الكوفة نحو استخدام البرمجة اللغوية العصبية في التدريس، ودراسة سلمان (٢٠٢٣)، والتي هدفت إلى التحقق من صحة النموذج البنائي للعلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة فيما بين كل من الهندسة النفسية والدافعية المهنية والشخصية الاستباقية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية المختلفة . أما باقي الدراسات فقد تناولت مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى عينات أخرى منها معلمي المدارس الثانوية بإيران، ومديري الدارس بالأردن (Pishghadam et al., 2011)(عبد العال، وبني هاني، ٢٠١٥).

• بعض دراسات مهارات البرمجة اللغوية العصبية استخدمت مقياس يقيس تلك المهارات لدى المعلمين ومديري المدارس، ولذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس لمهارات البرمجة اللغوية العصبية يناسب عينة الدراسة وهم أعضاء هيئة التدريس الجامعي. أما دراسات السلوك الإبداعي فمعظمها استخدمت مقياس يقيس السلوك الإبداعي لدى القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية، ولذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس للسلوك الإبداعي يناسب عينة الدراسة الحالية.

• ندرة الدراسات التي تناولت السلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في البيئة المصرية فلم تعثر الباحثة إلا على دراسة واحدة (الشوربجي، ٢٠٢٢) تناولت دراسة السلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية.

• تم تناول السلوك الابداعي في علاقته بمتغيرات نفسية وتنظيمية أخرى تمثلت في الرضا الوظيفي، رأس المال الفكري، التمكين الإداري، التفكير الاستراتيجي، التمكين النفسي، الاستغراق الوظيفي وجودة العمل، المرونة التنظيمية، والنبذ في مكان العمل لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية (الشيميري، ٢٠٢٢؛ الشوربجي، ٢٠٢٢؛ الضيدان، ٢٠٢٠؛ عبد الله وآخرون، ٢٠١٨؛ اللصاصمة، ٢٠١٤؛ محمد، ٢٠١٣؛ محمد، والكرداوي، ٢٠٢٣؛ المساعيد وطناش، ٢٠١٩)؛ (AL-Magableh& Otoum, 2014; Khawaldeh et al., 2021)

• لا توجد دراسات في -حدود علم الباحثة- تبحث بشكل مباشر في العلاقة بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي، غير أن الباحثة سعت من خلال استقرائها لبعض الدراسات التداخلية (نصر وآخرون، ٢١٠٩؛ حمادنة، والقحطاني، ٢٠٢٠؛ عبد الحليم، ٢٠٢٢) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية البرامج الارشادية والتدريبية المستندة على مهارات وفنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين وتعزيز الابداع، إلى محاولة توظيفها في التحقق من وجود علاقة بين المتغيرين والتعرف على البنية العاملية المميزة لطبيعة تلك العلاقة.

• استفادت الباحثة من عرض الإطار النظري والدراسات السابقة في اختيار موضوع الدراسة الحالية ووضع التساؤلات وبناء أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية، ومقياس السلوك الإبداعي، واختيار عينة الدراسة، وصياغة فروضها على النحو التالي:

فروض الدراسة:

١-توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجات مهارات البرمجة اللغوية العصبية ودرجات السلوك الإبداعي بأبعاده لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي.
٢-توجد بينة عاملية مميزة لطبيعة العلاقة بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية وأبعاد السلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي.

٣-يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي من خلال درجاتهم الكلية على مهارات البرمجة اللغوية العصبية.

٤-يمكن التنبؤ بالسلوك الابداعي لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال درجاتهم على مهارات البرمجة اللغوية العصبية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي لاستكشاف العلاقة بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الإبداعي بأبعاده، والتحقق من وجود بنية عاملية مميزة لطبيعة العلاقة بينهما، والتنبؤ بالسلوك الابداعي بمعلومية مهارات البرمجة اللغوية العصبية.

عينة الدراسة: تضمنت ما يلي:

أ-عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت من (١٦٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في بعض الكليات التابعة لجامعة الأزهر (كلية التربية، كلية التجارة، كلية الشريعة والقانون، كلية الدراسات الإنسانية، كلية العلوم، كلية الصيدلة) بواقع (٧٠) ذكور بنسبة ٤٣,٨%، (٩٠) إناث بنسبة ٥٦,٢%.

ب-عينة الدراسة الأساسية: تكونت من (٤١٨) عضواً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في بعض الكليات التابعة لجامعة الأزهر (كلية التربية، كلية التجارة، كلية الشريعة والقانون، كلية الدراسات الإنسانية، كلية العلوم، كلية الصيدلة) بواقع (١٩٠) ذكور ينسبه ٤٥,٥%، (٢٢٨) إناث بمسبة ٥٤,٥%.

أدوات الدراسة: تضمنت الدراسة الأدوات التالية:

١-مقياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية / إعداد الباحثة

تم إعداد المقياس بهدف تعميق وإثراء مفهوم مهارات البرمجة اللغوية العصبية، وقياس مستوى مهارات البرمجة اللغوية العصبية لعينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الجامعي، وذلك بإتباع الخطوات التالية:

• مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة لمفهوم مهارات البرمجة اللغوية العصبية، وبعض المقاييس ذات الصلة به مثل مقياس (Pishghadam et al., 2011) لقياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى معلمي المدارس الثانوية؛ (عبد العال، وبني هاني، ٢٠١٥) لقياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى مديري المدارس، (Javadi& Azizzadeh, 2020) لقياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى المعلمين.

• حددت الباحثة مفهوم مهارات البرمجة اللغوية العصبية تحديداً إجرائياً في ضوء التعريفات السابقة بالإطار النظري، وبما يسمح للباحثة بصياغة بعض البنود في ضوء هذا التعريف، بحيث تعكس درجة مستوى تلك المهارات لديهم، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٠) بنداً بهدف قياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي، وذلك على تدرج خماسي (تنطبق تماماً=٥، تنطبق غالباً=٤، تنطبق إلى حد ما=٣، لا تنطبق تماماً=٢، لا تنطبق غالباً=١).

• قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجالي علم النفس والصحة النفسية، وقد أبدوا آراءهم وذلك فيما يتعلق بالمقياس وبنوده ومدى ملائمة البنود لموضوع الدراسة وكذلك من حيث مدى وضوح كل بند وسلامة صياغته وتدرج الاستجابة على بنود المقياس، وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض البنود، واختصار تدرج الاستجابات من خمسة بدائل إلى ثلاثة بدائل كما يلي: تنطبق تماماً=٣، تنطبق أحياناً=٢، لا تنطبق أبداً=١، وبذلك تم الابقاء على جميع بنود المقياس حيث وصلت نسبة الاتفاق عليها جميعاً من جانب السادة المحكمين ٨٠% فأكثر.

• طبقت الباحثة المقياس على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (١٦٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس الجامعي ببعض الكليات التابعة لجامعة الأزهر، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الاتساق الداخلي: تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١	٠,٤٦٩**	١١	٠,٦٦٥**	٢١	٠,٤٤٥**
٢	٠,١٧٣*	١٢	٠,٤٧١**	٢٢	٠,٠٩٤
٣	٠,٣٠١**	١٣	٠,٣٧١**	٢٣	٠,٤٤٣**
٤	٠,٥١٤**	١٤	٠,٤٥٢**	٢٤	٠,٤٤٦**
٥	٠,٤١٠**	١٥	٠,٣١٢**	٢٥	٠,٣٤١**
٦	٠,٤٠٦**	١٦	٠,٢٦٩**	٢٦	٠,٣٥١**
٧	٠,٣٧٠**	١٧	٠,٢٨٦**	٢٧	٠,٤٦٢**
٨	٠,٤٠٣**	١٨	٠,٦٧٣**	٢٨	٠,٥٧٧**
٩	٠,٢٢٠**	١٩	٠,٣٩٣**	٢٩	٠,٤٤٢**
١٠	٠,١٤١	٢٠	٠,٦٤١**	٣٠	٠,٥٤٤**

ن=١٦٠ عضو هيئة تدريس **دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق، أن قيم معاملات ارتباط بنود مقياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ماعدا البند رقم (٢) فكان معامل ارتباطه دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، والبندين رقم (١٠، ٢٢) فكان معامل ارتباطهما غير دال احصائياً، ولذلك تم حذفهما من المقياس وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٨) بنداً بدلاً من (٣٠) بنداً.

ثانياً: صدق المقياس: تم التحقق من صدق مقياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية في الدراسة الحالية بحساب الصدق العاملي validity Factorial باستخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis على عينة تكونت من (١٦٠) عضو هيئة تدريس بهدف التعرف على عوامله وذلك على النحو التالي:

*تم التحقق من مدى كفاية حجم العينة من خلال إجراء اختبار KMO and Bartlett's وأوضحت النتائج أن قيمة KMO بلغت (٠,٧٣٢) وهي أعلى من الحد الأدنى المقبول الذي اشترطه Kaiser وهو قيمة (٠,٥)، مما يدل على كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي، كما أشارت النتائج إلى أن اختبار Bartlett's أعطى قيمة كا٢ مقدارها (٢٤٩١,٢١٣) عند درجة حرية (٣٧٨) وكانت دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢)

نتائج اختبار KMO and Bartlett's

قيمة KMO	٠,٧٣٢
قيمة Chi-Square	٢٤٩١,٢١٣
درجة الحرية df	٣٧٨
مستوى الدلالة	٠,٠١

*ثم تم التحليل العاملي الاستكشافي من الدرجة الأولى لبنود المقياس وعددها (٢٨) بنداً باستخدام طريقة تحليل المكونات الأساسية لهوتلنج Hotelling Principal Components Analysis Method، مع التدوير المتعامد للمكونات المستخرجة بطريقة الفاريماكس لكايزر Kaiser Varimx Method بما يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل المستخرجة، وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS وبأخذ محك كايزر(٠,٣) لاختيار التشبعات الدالة إحصائياً فقد تم اختيار البنود التي تشبعت على أكثر من عامل بقيم متفاوتة باختيار التشبع الأكبر وتم الابقاء على العوامل التي تتشبع عليها ثلاث بنود فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى (٠,٣) فأكثر، كما تم حذف البنود التي حصلت على تشبع أقل من (٠,٣)، وقد تم استخراج ستة عوامل فسرت نسبة (٦٤,٨٢٩%) من التباين الكلي لبنود المقياس حيث بلغت نسب التباين العاملي المفسر لهذه العوامل على الترتيب بعد التدوير (١٤,٠٩٢%، ١١,١٦١%، ١٠,٧٢٣%، ٩,٩١٧%، ٩,٨٣١%، ٩,١٠٦%) كما بلغت قيم الجذر الكامن لهذه العوامل على الترتيب بعد التدوير المتعامد (٣,٩٤٦، ٣,١٢٥، ٣,٠٠٢، ٢,٧٧٧، ٢,٧٥٣، ٢,٥٥٠).

وفيما يلي وصف لتلك العوامل واستخلاص نتائج تشبعات بنود مقياس (مهارات البرمجة اللغوية العصبية) على العوامل المستخلصة بعد تدويرها تدويراً متعامداً، وقيم الجذر الكامن والنسب المئوية للتباين العاملي المفسر، وذلك وفقاً للجدول التالي:

جدول (٣)

تشبعات بنود مقياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية على العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد للعوامل وقيم الجذر الكامن والنسب المئوية للتباين العاملي المفسر

م	البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	الاشتراكيات (قيمة الشيوع)
١	أهتم بالحالة النفسية التي تظهر على وجوه زملائي أثناء التعامل معهم						٠,٦٠٢	٠,٦٣٥
٢	أمتلك من القوة ما يجعلني قادر على مواجهة الصعوبات في عملي					٠,٢٩٦		٠,١٩٤
٣	لدي القدرة على حل المشكلات التي تواجهني في عملي			٠,٨٨٧				٠,٧٩٩
٤	يقودني تفكيري إلى قرارات مناسبة مهما كانت ضغوط العمل وتعقيداته	٠,٨٣١						٠,٧١٧
٥	أدرك أهمية تأثير التحدث على الآخرين بنبرة صوت مناسبة للموقف						٠,٧١٢	٠,٦٨٥
٦	تفكيري في حل			٠,٤٤١				٠,٤٤٠

م	البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	الاشتراكيات (قيمة الشيوع)
	المشكلات التي تواجهني في عملي يقلل من توتري وقلقي							
٧	أحترم آراء الآخرين و أقدروجهة نظرهم		٠,٧١٤					٠,٥٨٥
٨	أعتقد أنني قادر على النجاح وتحقيق ما أريد في عملي				٠,٧١٧			٠,٥٩١
٩	أستطيع تحسين علاقتي مع من أغضبني					٠,٥٥١		٠,٣٣٠
١٠	تفسيري لتصرفات الآخرين يعتمد على إدراكي للسبب وراء هذه التصرفات		٠,٧٦٥					٠,٨٣٥
١١	أدرك أهمية الوقت لإنجاز مهام عملي		٠,٦٥٤					٠,٦٨٣
١٢	أعتقد أن نجاحي في عملي يعتمد على ما أبذله من جهد				٠,٧٣٧			٠,٥٨٣
١٣	عندما لا تسير الأمور في عملي بيسر أفكر فيما ينبغي تغييره	٠,٨٤٤						٠,٧٣٤
١٤	أحرص على أن يكون بيني وبين زملائي درجة من الود					٠,٨٢٣		٠,٦٩٥
١٥	تعثري في حل المشكلات يدفعني إلى البحث عن البدائل المناسبة للحل			٠,٨٦٥				٠,٧٥٦
١٦	أدرك مواطن قوتي وضعفي في عملي		٠,٦٨٤					٠,٥٨٨
١٧	أستطيع الحكم على الآخرين من خلال		٠,٧٥٠					٠,٨٣٢

م	البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	الاشتراكيات (قيمة الشيوع)
	تصرفاتهم							
١٨	لدي القدرة على مواجهة المو اقف والتحديات مهما كانت صعوبتها				٠,٦١٦			٠,٥٣٠
١٩	أدرس جيداً المشكلات التي تواجهني حتى أصل إلى الحلول المناسبة			٠,٤٨٠				٠,٦١٩
٢٠	نجاحي أوفشلي في عملي يتوقف على أدائي وخططي وليس الحظ	٠,٧٩٦						٠,٦٤٧
٢١	ما أحققه من انجاز في عملي يدفعني لمزيد من النجاح	٠,٧٨٣						٠,٦٣٤
٢٢	تقودني أفكاري إلى تحقيق النجاح في مهنتي	٠,٧٣٩						٠,٥٦٣
٢٣	أحرص على تحديد أسباب المشكلات بموضوعية			٠,٨٧٢				٠,٧٦٤
٢٤	أحرص على استمرار علاقتي بزملائي					٠,٨٦١		٠,٧٥٨
٢٥	أفعل ما أعتقد أنه صحيح دون الحاجة إلى تأييد الآخرين				٠,٨٢١			٠,٧٤١
٢٦	أحرص على إبقاء الابتسامة على وجهي عند التحدث مع الآخرين						٠,٨٢٢	٠,٨٠٨
٢٧	تفاؤلي يساعدني على بناء علاقات جيدة مع زملائي					٠,٨٠٦		٠,٧٠٧
٢٨	أدرك من قراءتي لتعبيرات وجوه زملائي مدى تفهمهم لحديثي معهم						٠,٧٤٣	٠,٦٩٨
	الجذر الكامن	٣,٩٤٦	٣,١٢٥	٣,٠٠٢	٢,٧٧٧	٢,٧٥٣	٢,٥٥٠	

م	البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	الاشتراكيات (قيمة الشيوع)
	النسبة المئوية للتباين	١٤,٠٩٢	١١,١٦١	١٠,٧٢٣	٩,٩١٧	٩,٨٣١	٩,١٠٦	
	نسبة التباين التراكمي	١٤,٠٩٢	٢٥,٢٥٢	٣٥,٩٧٥	٤٥,٨٩٣	٥٥,٧٢٣	٦٤,٨٢٩	

ن=١٦٠عضو هيئة تدريس

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

*أن قيمة الجذر الكامن للعامل الأول بلغت (٣,٩٤٦) وأن النسبة المئوية للتباين العاملي المفسر (١٤,٠٩٢%) وقد تشبع بهذا العامل (٥) بنود بقيم تشبع مقبولة احصائياً وأرقمها (٤، ١٣، ٢٠، ٢١، ٢٢) حيث تناولت بنود هذا العامل " قدرة عضو هيئة التدريس على أن يوجه تفكيره نحو تحقيق نتائج إيجابية في عمله بعيداً عن أية مشكلات مهما كانت ضغوط العمل وتعقيداته وذلك باتخاذ قرارات مناسبة، والتفكير فيما ينبغي تغييره في حال وجود صعوبات تعيق سير العمل بهدف انجاز مهامه، وتحقيق المزيد من النجاح في مهنته وفقاً لأدائه وخططه"، وعليه اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (التفكير).

*أن قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني بلغت (٣,١٢٥) وأن النسبة المئوية للتباين العاملي المفسر (١١,١٦١%) وقد تشبع بهذا العامل (٥) بنود بقيم تشبع مقبولة احصائياً وأرقمها (٧، ١٠، ١١، ١٦، ١٧) حيث تناولت بنود هذا العامل " قدرة عضو هيئة التدريس على أن يكون واعياً بذاته فيدرك مواطن قوته وضعفه وأهمية الوقت لإنجاز مهامه، وأن يكون لديه القدرة على فهم وتفسير ما يحدث حوله في محيط عمله بما يمكنه من الحكم على الآخرين من خلال تصرفاتهم مع احترامه لآرائهم ووجهة نظرهم"، وعليه اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (الادراك).

*أن قيمة الجذر الكامن للعامل الثالث بلغت (٣,٠٠٢) وأن النسبة المئوية للتباين العاملي المفسر (١٠,٧٢٣%) وقد تشبع بهذا العامل (٥) بنود بقيم تشبع مقبولة احصائياً وأرقمها (٣، ٦، ١٥، ١٩، ٢٣) حيث تناولت بنود هذا العامل " قدرة عضو هيئة التدريس على حل المشكلات التي تواجهه في عمله، من خلال تحديد أسبابها بموضوعية ودراستها جيداً بهدف الوصول إلى حلول مناسبة "، وعليه اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (حل المشكلات).

*أن قيمة الجذر الكامن للعامل الرابع بلغت (٢,٧٧٧) وأن النسبة المئوية للتباين العاملي المفسر (٩,٩١٧%) وقد تشبع بهذا العامل (٤) بنود بقيم تشبع مقبولة احصائياً وأرقمها (٨، ١٢، ١٨، ٢٥) حيث تناولت بنود هذا العامل " اعتقاد عضو هيئة التدريس بأن لديه القدرة على النجاح وتحقيق ما يريده في عمله معتمداً على ما يبذله من جهد وقدرته على مواجهة المواقف والتحديات مهما كانت صعوبتها، وفعله ما يعتقد أنه صحيح دون الحاجة إلى تأييد من الآخرين "، وعليه اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (الاعتقاد).

*أن قيمة الجذر الكامن للعامل الخامس بلغت (٢,٧٥٣) وأن النسبة المئوية للتباين العاملي المفسر (٩,٨٣١%) وقد تشبع بهذا العامل (٤) بنود بقيم تشبع مقبولة احصائياً وأرقمها (٩، ١٤، ٢٤، ٢٧) فيما عدا البند رقم (٢) فلم يصل إلى المستوى المقبول من التشبع، ولذلك تم حذفه حيث تناولت بنود هذا العامل " قدرة عضو هيئة التدريس على أن يكون بينه وبين زملائه في العمل

درجة من الود والألفة وقدرته على بناء علاقات جيدة مع زملائه والحرص على استمرارها "، وعليه اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (العلاقات الانسانية).

*أن قيمة الجذر الكامن للعامل السادس بلغت (٢,٥٥٠) وأن النسبة المئوية للتباين العاملي المفسر (٩,١٠٦%) وقد تشبع بهذا العامل (٤) بنود بقيم تشبع مقبولة احصائياً وأرقمها (١، ٥، ٢٦، ٢٨) حيث تناولت بنود هذا العامل " قدرة عضو هيئة التدريس على استخدام أنظمته التمثيلية أو حواسه الأساسية البصرية والسمعية والحركية في التواصل مع الآخرين وزملائه في العمل وذلك من خلال قرأته لتعبيرات وجوههم وتحدثه معهم بنبرة صوت مناسبة وحرصه على إبقاء الابتسامة على وجهه عند التحدث معهم"، وعليه اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (الأنظمة التمثيلية).

*تم تشبع جميع البنود فيما عدا البند رقم (٢) فلم يصل إلى المستوى المقبول من التشبع، ولذلك تمم حذفه من المقياس، وبذلك يكون العدد النهائي لبنود المقياس (٢٧) بنداً متشبعاً على العوامل أو الأبعاد الستة المستخلصة.

ثالثاً: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية بالطرق التالية:

● **تقدير معامل الثبات باستخدام طريقة معامل " ألفا كرونباخ "** (Cronbach Alpha) لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك وفقاً للجدول الآتي:

جدول (٤)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية

العوامل	التفكير (٥بنود)	الادراك (٥بنود)	حـــــل المشكلات (٥بنود)	الاعتقاد (٤بنود)	العلاقـــات الإنســـانية (٤بنود)	الأنظمـــة التمثيلية (٤بنود)	الدرجـــة الكلية (٢٧بند)
معامـــل الثبات	٠,٨٧٢	٠,٨١٥	٠,٨٠٩	٠,٧٥٢	٠,٧٩١	٠,٧٨٠	٠,٨٣٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس البرمجة اللغوية العصبية والدرجة الكلية للمقياس باستخدام ألفا كرونباخ معاملات ثبات مقبولة، مما يشير إلى ثبات المقياس.

● **تقدير قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية:** تم حساب معامل الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك لنصفي المقياس، فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٥)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس البرمجة اللغوية العصبية

الأبعاد	التفكير (٥بنود)	الادراك (٥بنود)	حل المشكلات (٥بنود)	الاعتقاد (٤بنود)	العلاقات الإنسانية (٤بنود)	الأنظمة التمثيلية (٤بنود)	الدرجة الكلية (٢٧بند)
معامل الارتباط النصفي	٠,٧٩٠	٠,٧٣٦	٠,٧٥٣	٠,٦٥٨	٠,٦٥٣	٠,٦٦١	٠,٨٥٧
معامل سبيرمان براون	٠,٨٨٧	٠,٨٥٣	٠,٨٦٤	٠,٧٩٤	٠,٧٩٠	٠,٧٩٦	٠,٩٢٣
معامل جتمان	٠,٨٤٩	٠,٨٣٠	٠,٨٢٢	٠,٧٨٩	٠,٧٨٣	٠,٧٩٣	٠,٩٢١

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معامل الارتباط بين نصفي الأبعاد الستة ونصفي الدرجة الكلية لمقياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية كانت على الترتيب (٠,٧٩٠، ٠,٧٣٦، ٠,٧٥٣، ٠,٦٥٨، ٠,٦٥٣، ٠,٦٦١، ٠,٨٥٧) وكان معامل الثبات بعد التعديل بمعامل سبيرمان براون لأبعاد المقياس الستة والدرجة الكلية على الترتيب (٠,٨٨٧، ٠,٨٥٣، ٠,٨٦٤، ٠,٧٩٤، ٠,٧٩٠، ٠,٧٩٦، ٠,٩٢٣) وبمعامل جتمان على الترتيب (٠,٨٤٩، ٠,٨٣٠، ٠,٨٢٢، ٠,٧٨٩، ٠,٧٨٣، ٠,٧٩٣، ٠,٩٢١)، وهي معاملات ثبات دالة إحصائياً تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

وهكذا يتضح أن مقياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية في صورته النهائية والتي تتضمن (٢٧) بنداً، صادق وثابت ويمكن الوثوق في البيانات التي يتم الحصول عليها باستخدامه.

٢-مقياس السلوك الإبداعي / إعداد الباحثة

تم إعداد المقياس بهدف تعميق وإثراء مفهوم السلوك الإبداعي، وقياس مستوى السلوك الابداعي لعينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الجامعي، وذلك بإتباع الخطوات التالية:

• مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة لمفهوم السلوك الابداعي، وبعض المقاييس ذات الصلة به مثل مقياس (العمرو، والمحاسنة، ٢٠١٧) لقياس السلوك الإبداعي لدى العاملين في جامعة مؤتة، ومقياس (عبد الله وآخرون، ٢٠١٨) لقياس السلوك الإبداعي لدى القيادات العاملة في جامعة تكريت ومقياس (Khawaldeh et al, 2021) لقياس السلوك الإبداعي لدى العاملين بالجامعات الخاصة بالأردن، مقياس (محمد، والكرداوي، ٢٠٢٣) لقياس الأداء الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزيتونة بليبيا.

• حددت الباحثة مفهوم السلوك الابداعي تحديداً إجرائياً في ضوء التعريفات السابقة بالإطار النظري، وبما يسمح للباحثة بصياغة بعض البنود في ضوء هذا التعريف، بحيث تعكس درجة مستوى السلوك الابداعي أعضاء هيئة التدريس، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٠) بنداً بهدف قياس السلوك الابداعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي، وذلك على تدرج خماسي (تنطبق تماماً=٥، تنطبق غالباً=٤، تنطبق إلى حد ما=٣، لا تنطبق تماماً=٢، لا تنطبق غالباً=١).

• قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجالي علم النفس والصحة النفسية، بلغ عددهم (١٠) محكمين، وقد أبدوا آراءهم

وذلك فيما يتعلق بالمقياس وبنوده ومدى ملائمة البنود لموضوع الدراسة وكذلك من حيث مدى وضوح كل بند وسلامة صياغته وتدرج الاستجابة على بنود المقياس، وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم تم حذف (٦) بنود نظراً لتضمينهم نفس معنى بعض البنود الأخرى، كما تم تعديل صياغة بعض البنود، واختصار تدرج الاستجابات من خمسة بدائل إلى ثلاثة بدائل، وبذلك أصبح المقياس في صورته الأولية (٢٤) بنداً، يجاب عليه من خلال تدرج ثلاثي (تنطبق تماماً=٣، تنطبق أحياناً=٢، لا تنطبق أبداً=١).

• طبقت الباحثة المقياس على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (١٦٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس الجامعي ببعض الكليات التابعة لجامعة الأزهر، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الاتساق الداخلي: تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الابداعي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس السلوك الابداعي

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١	٠,٣٨٨**	٧	٠,٦٥٤**	١٣	٠,١٧٧*	١٩	٠,٣٦٢**
٢	٠,٥٦٨**	٨	٠,٤٨٥**	١٤	٠,١٩٧*	٢٠	٠,٥٦٦**
٣	٠,٤٥٠**	٩	٠,٥٣٩**	١٥	٠,٤٨٦**	٢١	٠,٥١٣**
٤	٠,٥٢٩**	١٠	٠,٤٥١**	١٦	٠,٣٧٠**	٢٢	٠,١٧٢*
٥	٠,٦٧٢**	١١	٠,٤٥٧**	١٧	٠,٥٠٦**	٢٣	٠,٤٣٣**
٦	٠,٤٩٤**	١٢	٠,٦٣٨**	١٨	٠,٦١٠**	٢٤	٠,٣٢٣**

ن=١٦٠ عضو هيئة تدريس **دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق، أن قيم معاملات ارتباط بنود مقياس السلوك الابداعي بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، فيما عدا أرقام البنود (١٣، ١٤، ٢٢) فكان معامل ارتباطها دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهو ما يشير إلى تحقق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانياً: صدق المقياس: تم التحقق من صدق مقياس السلوك الابداعي في الدراسة الحالية بحساب الصدق العاملي Factorial validity باستخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis على عينة تكونت من (١٦٠) عضو هيئة تدريس بهدف التعرف على عوامله وذلك على النحو التالي:

*تم التحقق من مدى كفاية حجم العينة من خلال إجراء اختبار KMO and Bartlett's وأوضحت النتائج أن قيمة KMO بلغت (٠,٧٢٤) وهي أعلى من الحد الأدنى المقبول الذي اشترطه Kaiser وهو قيمة (٠,٥)، مما يدل على كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي، كما أشارت النتائج إلى أن اختبار Bartlett's أعطى قيمة كا٢ مقدارها (١٥٣٠,٠٩٣) عند درجة حرية (٢٧٦) وكانت دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧)
نتائج اختبار KMO and Bartlett's

قيمة KMO	٠,٧٢٤
قيمة Chi-Square	١٥٣٠,٠٩٣
درجة الحرية df	٢٧٦
مستوى الدلالة	٠,٠١

*ثم تم التحليل العاملي الاستكشافي من الدرجة الأولى لبنود المقياس وعددها (٢٤) بنداً باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hotelling Principal Components Method، مع التدوير المتعامد للمكونات المستخرجة بطريقة الفاريماكس لكايزر Kaiser Varimx Method بما يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل المستخرجة، وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS وبأخذ محك كايزر(٠,٣) لاختيار التشبعات الدالة إحصائياً فقد تم اختيار البنود التي تشبعت على أكثر من عامل بقيم متفاوتة باختيار التشبع الأكبر وتم الابقاء على العوامل التي تتشبع عليها ثلاث بنود فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى (٠,٣) فأكثر، كما تم حذف البنود التي حصلت على تشبع أقل من (٠,٣)، وقد تم استخراج أربعة عوامل فسرت نسبة (٤٩,٢٩٩%) من التباين الكلي لبنود المقياس حيث بلغت نسب التباين العاملي المفسر لهذه العوامل على الترتيب بعد التدوير (١٤,٣٦٢%، ١٣,٨٨٧%، ١٢,٤٥٤%، ٨,٥٩٦%) كما بلغت قيم الجذر الكامن لهذه العوامل على الترتيب بعد التدوير المتعامد (٣,٤٤٧، ٣,٣٣٣، ٢,٩٨٩، ٢,٠٦٣).

وفيما يلي وصف لتلك العوامل واستخلاص نتائج تشبعات بنود مقياس (السلوك الابداعي) على العوامل المستخلصة بعد تدويرها تدويراً متعامداً، وقيم الجذر الكامن والنسب المئوية للتباين العاملي المفسر، وذلك وفقاً للجدول التالي:

جدول (٨)
تشبعات بنود مقياس السلوك الابداعي على العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد للعوامل وقيم الجذر الكامن والنسب المئوية للتباين العاملي المفسر.

م	البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	الاشتراكيات (قيمة الشيوع)
١	لدي القدرة على اقتراح أفكار جديدة فيما أقوم به من مهام لتطوير عملي			٠,٦٤٩		٠,٤٥٨
٢	لدي القدرة على التنبؤ بمشكلات العمل قبل وقوعها	٠,٦٠٨				٠,٤٩٩
٣	أهتم بتحليل المستجدات في مهنتي للبحث عن طرق فعالة لإنجاز ما أقوم به من مهام			٤٤٣.		٠,٣٢٧
٤	أعبر عن أفكاري الجديدة في العمل بثقة عالية				٠,٣٦١	٠,٣١٧
٥	أركز على مشكلات عملي وأجتهد لحلها بسرعة	٠,٥٤٧				٠,٥٦٦
٦	أحترم وجهات النظر الجيدة والجديدة		٠,٥٩٥			٠,٤٧٩

م	البند	العامـــل الأول	العامـــل الثاني	العامـــل الثالث	العامـــل الرابع	الاشتراكيات (قيمة الشيوع)
	حتى وإن اختلفت عن وجهة نظري					
٧	أهتم بالمشاركة في حل المشكلات التي تعيق زملائي أثناء أداء مهامهم	٠,٦٤٩				٠,٥٧٤
٨	أهتم بأفكارومقترحات الآخرين لأستفيد منها في عملي		٠,٨٠٤			٠,٦٥٠
٩	أتحمل المخاطروالصعوبات أثناء أداء ما أقوم به من مهام				٠,٥٧٦	٠,٥٦٢
١٠	أستجب للتغييروالتطويرداخل عملي		٠,٥٤٢			٠,٣٧٣
١١	أغيرموقفي عندما أقتنع بعدم صحته		٠,٦٢٣			٠,٤١٥
١٢	لدي القدرة على تنظيم أفكاري وتجزئة مهام عملي		٠,٥٦١			٠,٥١٦
١٣	أهتم بمعرفة الرأي المخالف لرأيي في العمل				٠,٢٦٢	٠,١٣٢
١٤	أفضل العمل ضمن فريق يميل إلى المخاطرة وتسوده روح المجازفة				٠,٥٢٦	٠,٢٧٨
١٥	أحرص على تقديم اقتراحات مبتكرة لتحقيق أهداف العمل			٥٥٤.		٠,٥١٥
١٦	أحرص أن يكون التميزوالابداع السمة السائدة في عملي			٧٩٨.		٠,٧١٥
١٧	أرفض كل الممارسات المهنية الخاطئة وإن كانت شائعة في بيئة عملي				٠,٥٨١	٠,٥٨٦
١٨	أحرص على معرفة أوجه القصورفيما أقوم به من مهام لتطويرأدائي	٠,٧٧٠				٠,٦٥١
١٩	لدي القدرة على انجاز مهام عملي بأسلوب متجدد ومتطور			٥١٦.		٠,٤٢٣
٢٠	أمتلك القدرة على تحليل البيانات المتعلقة بمشكلات العمل قبل اتخاذ قراربصددها	٠,٦٢٩				٠,٤٧٤
٢١	لدي القدرة على تقديم بدائل عديدة للتعامل مع المشكلات التي تواجهني في العمل		٠,٧٠٣			٠,٥٨٣
٢٢	تتوفرلدي الجرأة والشجاعة للقيام بأعمال ابداعية في كليتي حتى وإن كانت تتسم بالمخاطرة				٠,٥٢٣	٠,٥٧٠
٢٣	أخطط لمواجهة مشكلات العمل المتوقع حدوثها	٠,٨٣٢				٠,٧٧٤
٢٤	أسعى إلى تجربة الأفكاروالأساليب الجديدة فيما أقوم به من مهام		٠,٦٠٠			٠,٣٩٧
	الجذرالكامن	٣,٤٤٧	٣,٣٣٣	٢,٩٨٩	٢,٠٦٣	

م	البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	الاشتراكيات (قيمة الشيوع)
	النسبة المئوية للتباين	١٤,٣٦٢	١٣,٨٨٧	١٢,٤٥٤	٨,٥٩٦	
	نسبة التباين التراكمي	١٤,٣٦٢	٢٨,٢٤٩	٤٠,٧٠٣	٤٩,٢٩٩	

ن=١٦٠ عضو هيئة تدريس

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

*أن قيمة الجذر الكامن للعامل الأول بلغت (٣,٤٤٧) وأن النسبة المئوية للتباين العاملي المفسر (١٤,٣٦٢%) وقد تشبع بهذا العامل (٦) بنود بقيم تشبع مقبولة احصائياً وأرقمها (٢، ٥، ٧، ١٨، ٢٠، ٢٣) حيث تناولت بنود هذا العامل " قدرة عضو هيئة التدريس على التنبؤ بمشكلات العمل قبل وقوعها، والتخطيط لمواجهتها في حال توقع حدوثها مع قدرته على تحليل البيانات المتعلقة بهذه المشكلات قبل اتخاذ قرار بصددها"، وعليه اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (الحساسية للمشكلات).

*أن قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني بلغت (٣,٣٣٣) وأن النسبة المئوية للتباين العاملي المفسر (١٣,٨٨٧%) وقد تشبع بهذا العامل (٧) بنود بقيم تشبع مقبولة احصائياً وأرقمها (٦، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ٢١، ٢٤) حيث تناولت بنود هذا العامل " قدرة عضو هيئة التدريس على تقديم بدائل عديدة للتعامل مع ما يواجهه من مشكلات، وتقبله للتغيير والتطوير في بيئة العمل، واهتمامه بأفكار ومقترحات الآخرين للاستفادة منها، واحترامه لوجهات النظر الجيدة والجديدة، وتنظيم أفكاره وتجزئة مهام عمله "، وعليه اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (المرونة).

*أن قيمة الجذر الكامن للعامل الثالث بلغت (٢,٩٨٩) وأن النسبة المئوية للتباين العاملي المفسر (١٢,٤٥٤%) وقد تشبع بهذا العامل (٥) بنود بقيم تشبع مقبولة احصائياً وأرقمها (١، ٣، ١٥، ١٦، ١٩) حيث تناولت بنود هذا العامل " قدرة عضو هيئة التدريس على انتاج أفكار جديدة، وتقديم اقتراحات مبتكرة، واهتمامه بتحليل المستجدات في عمله، وقدرته على انجاز مهامه بأسلوب متجدد ومتطور وأن يكون التميز والابداع السمة السائدة في عمله"، وعليه اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (الأصالة).

*أن قيمة الجذر الكامن للعامل الرابع بلغت (٢,٠٦٣) وأن النسبة المئوية للتباين العاملي المفسر (٨,٥٩٦%) وقد تشبع بهذا العامل (٥) بنود بقيم تشبع مقبولة احصائياً وأرقمها (٤، ٩، ١٤، ١٧، ٢٢) فيما عدا البند رقم (١٣) فلم يصل إلى المستوى المقبول من التشبع، ولذلك تم حذفه، حيث تناولت بنود هذا العامل " قدرة عضو هيئة التدريس على التعبير عن أفكاره الجديدة بثقة عالية، وتحمله المخاطر والصعوبات أثناء أداء ما يقوم به من مهام، وتفضيله العمل ضمن فريق يميل إلى المخاطرة وتسوده روح المجازفة "، وعليه اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (المخاطرة وروح المجازفة).

*تم تشبع جميع البنود فيما عدا البند رقم (١٣) فلم يصل إلى المستوى المقبول من التشبع، ولذلك تم حذفه، وبذلك يكون العدد النهائي لبنود المقياس (٢٣) بنداً متشبعاً على العوامل الأربعة المستخلصة.

ثالثاً: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس السلوك الابداعي بالطرق التالية:

● **تقدير معامل الثبات باستخدام طريقة معامل " ألفا كرونباخ "** (Cronbach Alpha) لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك وفقاً للجدول الآتي:

جدول (٩)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس السلوك الابداعي

الأبعاد	الحساسية للمشكلات (٦بنود)	المرونة (٧بنود)	الأصالة (٥بنود)	المخاطرة وروح المجازفة (٥بنود)	الدرجة الكلية (٢٣بند)
معامل الثبات	٠,٨٢٢	٠,٧٨٢	٠,٦٦١	٠,٥٢١	٠,٨٤٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس السلوك الابداعي والدرجة الكلية للمقياس باستخدام ألفا كرونباخ معاملات ثبات مقبولة، مما يشير إلى ثبات المقياس.

● **تقدير قيمة معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية:** تم حساب معامل الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك لنصفي المقياس، فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٠)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس السلوك الابداعي

الأبعاد	الحساسية للمشكلات (٦بنود)	المرونة (٧بنود)	الأصالة (٥بنود)	المخاطرة وروح المجازفة (٥بنود)	الدرجة الكلية (٢٣بند)
معامل الارتباط النصفي	٠,٥٨٠	٠,٦٦٢	٠,٤٧٢	٠,٣٥٦	٠,٦٩٩
معامل سبيرمان براون	٠,٧٣٤	٠,٧٩٩	٠,٦٤٨	٠,٥٣٢	٠,٨٢٣
معامل جتمان	٠,٧٣٤	٠,٧٨١	٠,٦٣٨	٠,٥٠٨	٠,٨٠٤

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معامل الارتباط بين نصفي الأبعاد الأربعة ونصفي الدرجة الكلية لمقياس السلوك الابداعي كانت على الترتيب (٠,٥٨٠، ٠,٦٦٢، ٠,٤٧٢، ٠,٣٥٦، ٠,٦٩٩) وكان معامل الثبات بعد التعديل بمعامل سبيرمان براون لأبعاد المقياس الأربعة والدرجة الكلية على الترتيب (٠,٧٣٤، ٠,٧٩٩، ٠,٦٤٨، ٠,٥٣٢، ٠,٨٢٣) وبمعامل جتمان على الترتيب (٠,٧٣٤، ٠,٧٨١، ٠,٦٣٨، ٠,٥٠٨، ٠,٨٠٤)، وهي معاملات ثبات دالة إحصائياً تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

وهكذا يتضح أن مقياس السلوك الابداعي في صورته النهائية والتي تتضمن (٢٣) بنداً، صادق وثابت ويمكن الوثوق في البيانات التي يتم الحصول عليها باستخدامه.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم إدخال بيانات عينة الدراسة الحالية ومعالجتها من خلال الحزمة الاحصائية SPSS باستخدام الأساليب الإحصائية الأتية:

١-التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis لحساب صدق أدوات الدراسة الحالية والتحقق من صحة الفرض الثاني.

٢-معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's alpha coefficient، والتجزئة النصفية Split-Half Coefficient لحساب ثبات أدوات الدراسة.

٣-معامل ارتباط بيرسون Person's Correlation Coefficient لحساب الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة، والتحقق من صحة الفرض الأول للدراسة.

٤-معامل الانحدار الخطي البسيط Simple regression analysis، والمتعدد Multiple Regression Analysis للتحقق من صحة الفرضين الثالث والرابع للدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجات مهارات البرمجة اللغوية العصبية ودرجات السلوك الإبداعي بأبعاده لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي، وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١)

قيم معاملات الارتباط بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الإبداعي بأبعاده لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي (ن=٤١٨)

المتغيرات	الحساسية للمشكلات	المرونة	الأصالة	المخاطرة وروح المجازفة	السلوك الإبداعي
التفكير	٠,٦٩٨**	٠,٦١٣**	٠,٨٢٤**	٠,٦٢٧**	٠,٧٩٨**
الادراك	٠,٥٤٢**	٠,٥٠٩**	٠,٥٧٤**	٠,٣٢٧**	٠,٥٧٩**
حل المشكلات	٠,٥٩٠**	٠,٧١٩**	٠,٥٣١**	٠,٤٠٩**	٠,٦٦٩**
الاعتقاد	٠,٦٣٨**	٠,٥٦٨**	٠,٦٢٦**	٠,٣٣٨**	٠,٦٤٧**
العلاقات الإنسانية	٠,٥١٣**	٠,٣٠٣**	٠,١٥٣**	٠,١١٦*	٠,٣٣٠**
الأنظمة التمثيلية	٠,٧٥٦**	٠,٨٠٧**	٠,٧٩٦**	٠,٤٨٤**	٠,٨٤٦**
مهارات البرمجة اللغوية العصبية	٠,٧٦٤**	٠,٧١٨**	٠,٧٢٠**	٠,٤٨٤**	٠,٧٩٤**

**دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين جميع مهارات البرمجة اللغوية العصبية، وأبعاد السلوك الإبداعي والدرجة الكلية، فيما عدا قيمة معامل ارتباط البعد الخامس (العلاقات الإنسانية) من أبعاد مهارات البرمجة اللغوية العصبية بالبعد الرابع (المخاطرة وروح المجازفة) من أبعاد السلوك الإبداعي فكانت دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة Rosemarin (2016) بإمكانية تعزيز الابداع باستخدام مهارات البرمجة اللغوية العصبية، وما أسفرت عنه نتائج دراسة نصر وآخرون(٢٠١٩) بفاعلية التدريس القائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ودراسة حمادنة، والقحطاني (٢٠٢٠) التي خلصت نتائجها إلى فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستند إلى البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الصفات الإبداعية لدى الطلاب المتفوقين بجامعة نجران، ودراسة عبد الحليم (٢٠٢٢) التي أوضحت نتائجها فعالية البرنامج التدريبي القائم على بعض

فنيـات البرمجـة اللغويـة العصـبية في تنميـة سـمات الشخصـية الابتكاريـة (الاصـالة، والمرونـة، والطلاقة، وإدراك التفاصيل، والحساسية للمشكلات).

كما ترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية في ضوء ما يدعمه الطرح النظري الذي يرى أن مهارات البرمجة اللغوية العصبية تعتبر معزز ومحفز للسلوك الإبداعي فقد أشار Saranya et al. (2022) إلى أن للبرمجة اللغوية العصبية دوراً في تعزيز ابداع العاملين داخل منظمات الأعمال وأنها تعتبر نهج جديد يهدف إلى تحفيز ابداع العاملين داخل المنظمة والحفاظ عليه، وذكر المعشني (٢٠١٧) إلى أن البرمجة اللغوية العصبية تتضمن مجموعة من المهارات التي تسهم في احداث التغيير الذاتي للفرد من بينها: الابداع أو تعزيز القدرة على الابداع، وإطار التفكير القائم على النتائج بدلاً من التفكير القائم على المشكلات وهذا يعني أن الشخص يستطيع أن يختبر حالة الابداع لديه عندما يوجه تفكيره نحو ما يريد للوصول إلى حلول قابلة للتطبيق لأي مشكلة تواجهه، كما ذكر مركز البرمجة اللغوية العصبية (2023) The Center of NLP أن البرمجة اللغوية العصبية تعتبر تكنولوجيا متطورة تستخدم المبادئ الحسية والادراكية واللغوية لتعزيز التميز والابداع والايجابية في السلوك الإنساني وذلك لمساعدة الفرد على تحقيق الإنجازات والنجاحات والتغلب على تحديات الحياة.

وتفسر هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه Hejase (2015) بأن مهارات البرمجة اللغوية العصبية لها تأثير إيجابي على سلوك الفرد العامل حيث تجعله مبدعاً ومميزاً بما يعود على أهداف الفرد من جهة وأهداف منظمة العمل من جهة آخري بالفائدة والتميز، وما أكده Hejase et al. (2016) من أن مهارات البرمجة اللغوية العصبية لها دوراً مهماً في إبداع الفرد في مكان عمله، وما أشار إليه El-Ashry (2021) بأن مهارات البرمجة اللغوية العصبية تعزز المرونة وحل المشكلات كعناصر للإبداع في مكان العمل، وما أكد عليه كلاً من Arjulayana et al. (2018, 232); Saranya et al. (2022) بأن مهارات البرمجة اللغوية العصبية تساعد على التفكير الإبداعي وتوليد الأفكار الإبداعية وتقيمها.

الفرض الثاني: توجد بنية عاملية مميزة لطبيعة العلاقة بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية والسلوك الإبداعي بأبعاده لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي، وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي لاستجابات (٤١٨) عضو هيئة تدريس لمهارات البرمجة اللغوية العصبية الستة وأبعاد السلوك الإبداعي الأربعة وذلك على النحو التالي:

*تم التحقق من مدى كفاية حجم العينة من خلال إجراء اختبار KMO and Bartlett's وأوضحت النتائج أن قيمة KMO بلغت (٠,٨٣٢) وهي أعلى من الحد الأدنى المقبول الذي اشترطه Kaiser وهو قيمة (٠,٥)، مما يدل على كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي، كما أشارت النتائج إلى أن اختبار Bartlett's أعطى قيمة كا٢ مقدارها (٣٨٦٥,٨٨٠) عند درجة حرية (٤٥) وكانت دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٢)
نتائج اختبار KMO and Bartlett's

قيمة KMO	٠,٨٣٢
قيمة Chi-Square	٣٨٦٥,٨٨٠
درجة الحرية df	٤٥
مستوى الدلالة	٠,٠١

*ثم تم التحليل العاملي الاستكشافي من الدرجة الأولى لمهارات البرمجة اللغوية العصبية وأبعاد السلوك الإبداعي وعددها (١٠) أبعاد باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hotelling Principal Components Method، وقد أسفر التحليل العاملي قبل التدوير عن عامل واحد فقط، وبعد التدوير المائل بطريقة Promax أسفر أيضاً عن عامل واحد فقط، فسر نسبة (٦٢,٧٠٨%) من التباين الكلي لمهارات البرمجة اللغوية العصبية الستة والأبعاد الأربعة للسلوك الإبداعي، كما بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٦,٢٧١) وفيما يلي وصف لهذا العامل واستخلاص نتائج تشبعات المهارات الستة للبرمجة اللغوية العصبية والأبعاد الأربعة للسلوك الإبداعي على العامل المستخلص بعد تدويره تدويراً مائلاً، وقيمة الجذر الكامن ونسبة التباين العاملية، وذلك وفقاً للجدول التالي:

جدول (١٣)

النتائج النهائية للتحليل العاملي لمهارات البرمجة اللغوية العصبية وأبعاد السلوك الإبداعي بعد التدوير

م	الأبعاد	العامل	الاشتراكيات (قيمة الشيوع)
١	التفكير	٠,٨٨٧	٠,٧٨٦
٢	الادراك	٠,٧٢٤	٠,٥٢٤
٣	حل المشكلات	٠,٧٩٠	٠,٦٢٥
٤	الاعتقاد	٠,٧٥٩	٠,٥٧٧
٥	العلاقات الإنسانية	٠,٥٤٣	٠,٢٩٥
٦	الأنظمة التمثيلية	٠,٩٣٠	٠,٨٦٤
٧	الحساسية للمشكلات	٠,٨٥٨	٠,٧٣٦
٨	المرونة	٠,٨٤٢	٠,٧١٠
٩	الأصالة	٠,٨٥٣	٠,٧٢٧
١٠	المخاطرة وروح المجازفة	٠,٦٥٤	٠,٤٢٨
	الجذر الكامن	٦,٢٧١	
	نسبة التباين العاملية	٦٢,٧٠٨ %	

يتضح من الجدول السابق أن المهارات الستة للبرمجة اللغوية العصبية والأبعاد الأربعة للسلوك الإبداعي تشبعت على عامل واحد مما يؤكد على عدم تمايز مهارات البرمجة اللغوية العصبية الستة عن الأبعاد الأربعة للسلوك الإبداعي، وبناءً عليه توجد بنية عاملية مميزة لطبيعة العلاقة بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية وأبعاد السلوك الإبداعي، وكانت قيم التشبعات عالية تراوحت ما بين (٠,٦٥٤ لبعد المخاطرة وروح المجازفة، ٠,٩٣٠ لمهارة الأنظمة التمثيلية)، وبلغت نسبة التباين العاملية (٦٢,٧٠٨) ولذلك يمكن تسمية هذا العامل **"عامل مهارات البرمجة اللغوية العصبية الإبداعية"**.

وترجع الباحثة تجمع مهارات البرمجة اللغوية العصبية، وأبعاد السلوك الإبداعي على عامل واحد تم تسميته مهارات البرمجة اللغوية العصبية الإبداعية إلى العلاقة الدالة احصائياً بينهم حيث أكد Shaari and Hamzah (2016) إلى أن البرمجة اللغوية العصبية نموذج يساهم في تطور مجال التواصل والسلوك الإنساني وأنها تتضمن مجموعة من المهارات التي تحقق التميز والنجاح

والابداع فهي تعكس كيفية عمل الدماغ وكيفية استخدام اللغة، والتفكير للوصول بالفرد إلى أعلى مستوى من الأداء، وأشار Naim (2017) إلى أن البرمجة اللغوية العصبية تتضمن مجموعة من المهارات التي تساهم في تحويل الموظف العادي إلى موظف محترف مبدع خلاق وماهر، وأن هذه المهارات لها أهمية في تحقيق التطور المهني وأن الأفراد الذين يتمتعون بمهارات البرمجة اللغوية العصبية يؤدون أداء بطريقة مختلفة ومبدعة فهي تساهم في إحداث تغيير إيجابي لسلوك أكثر توجهاً نحو النجاح، كما أشار Nisha and Rajasekaran (2019) إلى أن البرمجة اللغوية العصبية تتضمن العديد من الاستراتيجيات والتي من أهمها استراتيجية الابداع أو استراتيجية ديزني للإبداع والتي تعتمد على النظر للمشكلة من منظور الحالم أو الناقد أو الواقعي وتحليلها من وجهة نظر الشخص باستخدام الأنظمة التمثيلية لديه سواء كانت سمعية أو بصرية أو حركية، فالنظر إلى المشكلة من وجهة نظر الشخص يعتمد على استخدام نظام تمثيلي معين سمعي أو بصري أو حركي فالفرد الذي لديه نظام تمثيلي بصري ينظر إلى المشكلة من منظور الحالم، والفرد الذي لديه نظام سمعي ينظر إلى المشكلة من منظور الناقد، والشخص الذي لديه نظام حركي ينظر إلى المشكلة من منظور الواقع، فهذه الاستراتيجية تساعد الفرد على إيجاد الحلول لمشاكله الشخصية والاجتماعية والمهنية.

كما تعزي الباحثة وجود بينية عاملية تجمع مكونات البرمجة اللغوية العصبية ومكونات السلوك الإبداعي على عامل واحد في ضوء ما أشار إليه Hamdan et al. (2020) بأن قدرة الفرد على حل المشكلات يوضح مدى قدرته على تقديم حلول إبداعية للمشكلات التي يمر بها واتخاذ الإجراءات المناسبة لحل المشكلات في الوقت المناسب بالإضافة إلى توقع المشكلات التي قد تحدث ومحاولة تجنبها قبل وقوعها وهو ما يعرف بالحساسية للمشكلات، وما أشار إليه علي، وسلمان (٢٠٢٢) بأن المخاطرة وروح المجازفة كمكون من مكونات السلوك الإبداعي تعتمد في الأساس على استقلالية الفرد في التفكير الذي يمثل مهارة من مهارات البرمجة اللغوية العصبية بهدف التعمق في المشكلات الصعبة والغامضة ومحاولة اكتشافها والعمل على تنظيمها، وما ذكره العازمي (٢٠٢٢) بأن المرونة تستخدم لتوليد أنماط متنوعة من التفكير وطرح حلول متعددة وادراك الأمور بطرق متفاوتة ومتنوعة ، وأن الفرد الذي يتسم بالمرونة يكون قادراً على إقامة علاقات إنسانية تسهم في تنمية شعوره بالطمأنينة والأمن النفسي، كما يكون قادراً على صنع واتخاذ القرار دون الانصياع للآخرين، ولديه مستوى مرتفع من مهارات القدرة على حل المشكلات، وما أكد عليه بن حسن (٢٠٢٢) بأن مهمة التفكير تكمن في إيجاد حلول مناسبة للمشكلات الملحة التي يواجها الفرد في حياته والتي تتجدد باستمرار مما يدفع الفرد للبحث دوماً عن طرق وأساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات التي تواجهه أو تلك التي من المحتمل حدوثها في المستقبل الأمر الذي يتيح له فرصاً للتقدم والارتقاء ومن هنا فالتفكير يعد عملية معرفية وعنصراً أساسياً في البناء العقلي المعرفي الذي يمتلكه الفرد ويفترض أن يكون سبباً في التقدم وعاملاً من عوامل الابداع والتطور وما يتضمنه من أصالة في الأفكار وطلاقة في توليد تلك الأفكار والحساسية للمشكلة ان وجدت والمرونة العقلية لتغيير زاوية التفكير.

الفرض الثالث: يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من خلال الدرجة الكلية لمهارات البرمجة اللغوية العصبية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط بطريقة (Enter)، وذلك لمعرفة مدى تأثير الدرجة الكلية لمهارات البرمجة اللغوية العصبية كمتغير مستقل على الدرجة الكلية للسلوك الابداعي كمتغير تابع والجدول التالي يوضح نتائج هذا الأسلوب الإحصائي.

جدول (١٤)

نموذج الانحدار (مهارات البرمجة اللغوية العصبية) كمتغير مستقل و (السلوك الابداعي) كمتغير تابع

النموذج	معامل الارتباط R	مربع معامل الارتباط (R^2) (معامل التحديد)	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
١	٠,٧٩٤	٠,٦٣١	٠,٦٣٠	٣,٩٦٧٦٨

تشير نتائج الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط (٠,٧٩٤)، وهذا يعني أن هناك علاقة بين الدرجة الكلية لمهارات البرمجة اللغوية العصبية، والدرجة الكلية للسلوك الابداعي، كما تشير نتائج الجدول أن قيمة معامل التحديد (R2=٠,٦٣١) وهذا يعني أن الدرجة الكلية لمهارات البرمجة اللغوية العصبية قد فسرت ما مقداره (٦٣,١%) من التباين في السلوك الابداعي، وهي قيمة مقبولة إذا ما أخذ في الاعتبار وجود متغيرات أخرى تؤثر في السلوك الابداعي.

وللتعرف على المعنوية الكلية لنموذج الانحدار في التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك الابداعي بمعلومية الدرجة الكلية لمهارات البرمجة اللغوية العصبية تم إجراء اختبار "ف" F-test، لدى العينة الكلية والجدول التالي يوضح قيمة "ف" لمعرفة دلالة التنبؤ.

جدول (١٥)

تحليل تباين الانحدار (ANOVA) ودلالة التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك الابداعي (كمتغير تابع) بمعلومية الدرجة الكلية لمهارات البرمجة اللغوية العصبية (كمتغير مستقل)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة P
الانحدار	١١١٨١,٠٩٩	١	١١١٨١,٠٩٩	٧١٠,٢٥١	٠,٠١
البواقي	٦٥٤٨,٨٦٣	٤١٦	١٥,٧٤٢		
المجموع	١٧٧٢٩,٩٦٢	٤١٧	------		

**P≤ 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك الابداعي بمعلومية الدرجة الكلية لمهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى العينة الكلية بلغت (٧١٠,٢٥١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (P≤ 0.01) مما يعني وجود تأثير للمتغير المستقل (الدرجة الكلية لمهارات البرمجة اللغوية العصبية) على الدرجة الكلية للسلوك الابداعي، ولتحديد مصدر التأثير، والأهمية النسبية للدرجة الكلية لمهارات البرمجة اللغوية العصبية في التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك الابداعي تم استخراج الجدول التالي:

جدول (١٦)

معامل الانحدار البسيط (الدرجة الكلية لمهارات البرمجة اللغوية العصبية)

المتغيرات	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة P
	B	الخطأ المعياري	Beta		
الثابت	٥,٨٢٦	٢,٠٤٢	-----	٢,٨٥٣	٠,٠١
الدرجة الكلية لمهارات البرمجة اللغوية العصبية	٠,٧٦٥	٠,٠٢٩	٠,٧٩٤	٢٦,٦٥١	٠,٠١

**P≤ 0.01

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمهارات البرمجة اللغوية العصبية منبئ جيد بالدرجة الكلية للسلوك الابداعي لدى أفراد العينة الكلية، حيث بلغت قيمة بيتا (٠,٧٦٥)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الدرجة الكلية لمهارات البرمجة اللغوية العصبية في التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك الابداعي (٢٦,٦٥١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى ($P\leq 0.01$).

وتفسر الدرجة الكلية لمهارات البرمجة اللغوية العصبية (٦٣,١%) من التباين الكلي للدرجة الكلية للسلوك الابداعي لدى أفراد العينة، وتعد هذه النسبة مقبولة مما يؤكد إسهام الدرجة الكلية لمهارات البرمجة اللغوية العصيبة في التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك الابداعي، وبذلك قد تحقق الفرض الثالث.

ويمكن صياغة معادلة التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك الابداعي لدى أفراد العينة الكلية على النحو التالي:

معامل الانحدار= قيمة الثابت+ (قيمة بيتا غير المعيارية× المتغير المستقل)

الدرجة الكلية للسلوك الابداعي من خلال المتغير المنبئ= ٥,٨٢٦+ ٠,٧٦٥ × الدرجة الكلية لمهارات البرمجة اللغوية العصبية

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء أهمية مهارات البرمجة اللغوية العصبية في تحقيق مستوى من التميز والابداع باعتبارها أداة للتواصل داخلياً مع النفس من جهة ومع الآخرين من جهة آخري في مكان العمل، وهذا ما أكد عليه El-Ashry (2021,168) يأن مهارات البرمجة اللغوية العصبية إلى حد كبير تعمل على تحسين التواصل الداخلي للنفس من جهة والتواصل الخارجي مع الآخرين من جهة أخرى في مكان العمل وذلك باستخدام كافة آليات الاتصال المختلفة مثل فهم طرق تفكير الآخر والمعنى الخفي وراء كلماته وأفعاله بهدف تحقيق الأهداف المشتركة داخل مكان العمل. كما أشار Kotera et al. (2018, 2) إلى أن مهارات البرمجة اللغوية العصبية لها أهمية في مجال تنمية الموارد البشرية فهي منهج للتواصل والتنمية الشخصية وأنه من الضروري تطبيقها في البيئات التنظيمية، بهدف إطلاق العنان لإبداع الأفراد فيما يقومون به من مهام في منظمات الأعمال، وأكد الطعان (٢٠١٩، ١) على أهمية مهارات البرمجة اللغوية العصبية وتأثيرها الإيجابي على نمو مهارات التواصل وفق الأنظمة التمثيلية للشخصية المتمثلة في (التواصل السمعي كالإصغاء، والتحدث، ونغمة الصوت، والتواصل البصري والحركي كتعبيرات الوجه، والايماءات والاشارات، والتحكم في المسافة عن الشخص الآخر.

كما ترى الباحثة أن لمهارات البرمجة اللغوية العصبية العديد من الأثار الإيجابية على سلوك عضو هيئة التدريس فهي تعد منهج نفسي يكشف عالم الانسان الداخلي ويستخرج طاقاته الكامنة مع إدراك نفسه بشكل أكبر وأفضل، كما يتضمن هذا المنهج مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على تعزيز السلوكيات الإيجابية لديه، وهذا ما أكد عليه كلاً من Drigas et al. (2022); Rivera (2022)؛ وما أشار إليه اللواتية (٢٠١٠) بأن البرمجة اللغوية العصبية تكشف عن طاقات العقل البشري الواعية واللاواعية وأن العقل الإنساني قابل للبرمجة وهذه البرمجة لها تأثير على المشاعر والسلوك الإنساني حيث تعمل على زيادة وتنظيم طاقات الانسان الكامنة وجعله قادراً على أن يضع لنفسه أهداف لحياته المهنية وأن يطور هذه الحياة المهنية وفقاً لخطوات محددة، وما أشار إليه Zhang et al. (2023) بأن البرمجة اللغوية العصبية تعتبر نهجاً للتواصل والتنمية الشخصية حيث اكتسب هذا النهج اهتماماً عالمياً ويحتوي على مجموعة من المهارات التي تساهم بفعالية في تعزيز الذات على المستوى الشخصي كما أصبح هذا النهج أكثر

استخداماً في منظمات الأعمال، وما أكد عليه Hejase (2015) من أن مهارات البرمجة اللغوية العصبية لها تأثير إيجابي على سلوك الفرد العامل حيث تجعله مبدعاً ومميزاً بما يعود على أهداف الفرد من جهة وأهداف منظمة العمل من جهة آخري بالفائدة والتميز، وما أشار إليه Hejase et al. (2016) بأن مهارات البرمجة اللغوية العصبية لها دوراً مهماً في إبداع الفرد في مكان عمله.

الفرض الرابع: يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للسلوك الابداعي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي من خلال مهارات البرمجة اللغوية العصبية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعددMultiple Regression بطريقة (Enter)، وذلك لمعرفة مدى تأثير المهارات الستة للبرمجة اللغوية العصبية كمتغيرات مستقلة على السلوك الإبداعي كمتغير تابع، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الأسلوب الإحصائي.

جدول (١٧)

نموذج الانحدار(مهارات البرمجة اللغوية العصبية) كمتغيرات مستقلة و(أبعاد السلوك الابداعي) كمتغيرات تابعة

النموذج	معامل الارتباط R	مربع معامل الارتباط (معامل التحديد)	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
١	٠,٨٨٥	٠,٧٨٣	٠,٧٨٠	٣,٠٦١٤٨

تشير نتائج الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط (٠,٨٨٥)، وهذا يعني أن هناك علاقة موجبة بين المهارات الستة للبرمجة اللغوية العصبية، والسلوك الابداعي، كما تشير نتائج الجدول أن قيمة معامل التحديد (R^2=٠,٧٨٣) وهذا يعني أن مهارات البرمجة اللغوية العصبية قد فسرت ما مقداره (٧٨,٣%) من التباين في السلوك الابداعي، وهي قيمة مقبولة إذا ما أخذ في الاعتبار وجود متغيرات أخرى تؤثر في السلوك الابداعي.

وللتعرف على المعنوية الكلية لنموذج الانحدار في التنبؤ بالسلوك الابداعي بمعلومية متغيرات الدراسة المتمثلة في المهارات الستة للبرمجة اللغوية العصبية تم إجراء اختبار "ف" F-test، لدى العينة الكلية والجدول التالي يوضح قيمة "ف" لمعرفة دلالة التنبؤ.

جدول (١٨)

تحليل تباين الانحدار(ANOVA) ودلالة التنبؤ بالسلوك الإبداعي (كمتغير تابع) بمعلومية المهارات الستة للبرمجة اللغوية العصبية (كمتغيرات مستقلة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة P
الانحدار	١٣٨٧٧,٧٩٩	٦	٢٣١٢,٩٦٧	٢٤٦,٧٧٨	٠,٠١
البواقي	٣٨٥٢,١٦٢	٤١١	٩,٣٧٣		
المجموع	١٧٧٢٩,٩٦٢	٤١٧	------		

**P ≤ 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ بالسلوك الابداعي بمعلومية المهارات الستة للبرمجة اللغوية العصبية لدى العينة الكلية بلغت (٢٤٦,٧٧٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (P≤ 0.01) مما يعني وجود تأثير للمتغيرات المستقلة (مهارات البرمجة

اللغوية العصبية) على السلوك الابداعي، ولتحديد مصدر التأثير والأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة والمتغير الأكثر مساهمة في التنبؤ بالسلوك الإبداعي تم استخراج الجدول التالي:

جدول (١٩)

معاملات الانحدار المتعدد (مهارات البرمجة اللغوية العصبية)

المتغيرات	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة P
	B	الخطأ المعياري	Beta		
الثابت	٨,٩٣٣	١,٨٩٢	-----	٤,٧٢١	٠,٠١
التفكير	١,٤٧٢	٠,١٥٢	٠,٣٩٤	٩,٧١٣	٠,٠١
الادراك	٠,٠٩٨	٠,١٣٣	٠,٠٢٤	٠,٧٣٣	٠,٤٦٤
حل المشكلات	٠,٥٢٩	٠,١٥٨	٠,١٢١	٣,٣٥٥	٠,٠١
الاعتقاد	٠,٥٣٠	٠,٢٣٦	٠,٠٧٥	٢,٢٤٩	٠,٠٢٥
العلاقات الإنسانية	٠,٨٨٧	٠,١٣٢	٠,١٩٤	٦,٧٢٤	٠,٠١
الأنظمة التمثيلية	٢,٥٣٣	٠,٢٨٤	٠,٤٦٠	٨,٩١٠	٠,٠١

$P \leq 0.05$ * $P \leq 0.01$ **

يتضح من الجدول السابق أن متغير التفكير هو أفضل المتغيرات المنبئة بالسلوك الابداعي لدى أفراد العينة الكلية، حيث بلغت قيمة بيتا(١,٤٧٢)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لدلالة متغير التفكير في التنبؤ بالسلوك الإبداعي (٩,٧١٣)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى ($P \leq 0.01$)، يلي ذلك متغير الأنظمة التمثيلية حيث بلغت قيمة بيتا (٢,٥٣٣)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لدلالة متغير الأنظمة التمثيلية في التنبؤ بالسلوك الإبداعي (٨,٩١٠)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى ($P \leq 0.01$)، يلي ذلك متغير العلاقات الإنسانية حيث بلغت قيمة بيتا (٠,٨٨٧)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لدلالة متغير العلاقات الإنسانية في التنبؤ بالسلوك الإبداعي (٦,٧٢٤)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى ($P \leq 0.01$)، يلي ذلك متغير حل المشكلات حيث بلغت قيمة بيتا (٠,٥٢٩)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لدلالة متغير حل المشكلات في التنبؤ بالسلوك الإبداعي (٣,٣٥٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ($P \leq 0.01$) يلي ذلك متغير الاعتقاد حيث بلغت قيمة بيتا(٠,٥٣٠)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لدلالة متغير حل المشكلات(٢,٢٤٩) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى ($P \leq 0.05$)، بينما لم يسهم متغير الادراك بصورة دالة إحصائياً في التنبؤ بالسلوك الإبداعي، حيث بلغت قيمة بيتا (٠,٠٩٨)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٠,٧٣٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وبناءً على هذا تحققت صحة الفرض الرابع جزئياً، ويمكن صياغة معادلة الانحدار الدالة على التنبؤ بالسلوك الإبداعي بمعلومية المتغيرات الأول، والسادس، والخامس، والثالث، والرابع ، وهم (التفكير، الأنظمة التمثيلية، العلاقات الإنسانية، حل المشكلات، الاعتقاد)، وذلك بعد استبعاد المتغير الثاني، وهو (الادراك) حيث كان تأثيره غير دال إحصائياً في التنبؤ بالسلوك الإبداعي.

معامل الانحدار= قيمة الثابت+ (قيمة بيتا غير المعيارية× المتغير المستقل)

درجة السلوك الابداعي من خلال المتغيرات المنبئة= ٨,٩٣٣+ ١,٤٧٢ × التفكير +٢,٥٣٣ × الأنظمة التمثيلية + ٠,٨٨٧ × العلاقات الإنسانية + ٠,٥٢٩ × حل المشكلات +٠,٥٣٠ × الاعتقاد

وتعزي الباحثة نتيجة أن التفكير هو المتغير الأكثر تنبؤاً بالسلوك الإبداعي يليه متغير الأنظمة التمثيلية إلى ما أشار إليه حنتوس، ومحمد (٢٠١٨) بأن البرمجة اللغوية العصبية طريقة تساعد الانسان على تغيير نفسه من خلال تحفيز تفكيره بهدف التغيير الإيجابي لسلوكه وتطوير قدراته ومهاراته وزيادة فاعليته وحماسه بما يساعد الفرد على تحقيق النتائج المرجوة التي يرغب فيها على صعيد حياته الخاصة والمهنية، وأن الشخص عندما يفكر في العالم الذي يحيط به فهو يلجأ عادة إلى الصور والأصوات والمشاعر كأنظمة تمثيلية يتم من خلالها تحقيق الاتصال مع الآخرين، وما أشار إليه المعشني (٢٠١٧، ٢٨٤-٢٨٥) إلى أن البرمجة اللغوية العصبية تتضمن مجموعة من المهارات التي تسهم في احداث التغيير الذاتي للفرد من أهمها أولاً: إطار التفكير القائم على النتائج بدلاً من التفكير القائم على المشكلات وهذا يعني أن الشخص يستطيع أن يختبر حالة الابداع عندما يوجه تفكيره نحو ما يريد بهدف الوصول إلى حلول لأي مشكلات تواجهه على المستوى الشخصي والمهني، ثانياً: الأنظمة التمثيلية حيث يستقبل الفرد المؤثرات الحسية الادراكية بشكل بصري أو سمعي أو حسي وأن زيادة وعيه بالطريقة التي يستقبل بها المعلومات يتيح له التحكم في تفكيره ومشاعره وأفعاله.

ويمكن تفسير أن الادراك غير منبئ بالسلوك الإبداعي بالرغم من وجود علاقة ارتباطية موجبة بينهما لدى عضو هيئة التدريس وفقاً لما أسفر عنه الفرض الأول للدراسة بأن تأثير الادراك على السلوك الإبداعي غير مباشر، فهو كعملية معرفية يعتمد في الأساس على استخدام الحواس في التفكير أو ما يعرف بالأنظمة التمثيلية التي تعد من أهم مهارات البرمجة اللغوية العصبية تنبؤاً بالسلوك الإبداعي، وفي ضوء ذلك فكل تجارب وخبرات الشخص ما هي الان نتيجة لما يراه ويسمعه ويحس وبالتالي يعتمد الشخص في ادراكه لما يحدث في عالمه على الأنظمة التمثيلية فقد أشار الزهراني (٢٠٠٥) إلى أن النظام التمثيلي هو مفتاح الادراك أو النافذة التي يرى بها الشخص العالم ويفهمه وذلك من خلال كيفية تمثيل الأشياء في الذهن أي كيف نشفر الحدث هل شفر كصورة أو صوت أو إحساس وهذا يشكل مصدر العديد من معتقدات الشخص وسلوكياته وقيمه وفهمه.

التوصيات والبحوث المقترحة:

١-إعداد برامج لتنمية مهارات البرمجة اللغوية العصبية وبحث أثرها على السلوك الإبداعي لدى عينة الدراسة الحالية ولدى عينات أخرى.
٢-إجراء دراسات عاملية لمهارات البرمجة اللغوية العصبية وأبعاد السلوك الإبداعي لدى عينات ذات خصائص مختلفة.
٣-دمج مهارات البرمجة اللغوية العصبية ومكونات السلوك الإبداعي معاً ضمن برامج التطوير المهني لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي.

المراجع

المراجع العربية:

باهي، مصطفى حسين؛ سالم، أحمد عبد الفتاح؛ عبد العزيز، محمد فوزي؛ ومحمد، هيثم عبد المجيد (٢٠٠٦). *الإحصاء التطبيقي باستخدام الحزم الجاهزة SPSS &STAT*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

برسولي، فوزية؛ بوبكر، نعرورة (٢٠١٩). القيادة التمكينية ودورها في تنمية السلوك الإبداعي لدى العاملين بالمنظمة. *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية*، ٨ (٥) ٤٣٣- ٤٦٠.

بن حسن، محمد على محمد (٢٠٢٢). المرونة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى. *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا*، ٨(١)، ٨٦٨-٨٧٩.

بن عودة، مصطفى؛ حمياني، صبرينة (٢٠١٩). أثر المناخ التنظيمي على السلوك الإبداعي: دراسة تحليلية لآداء عينة من الموظفين بمدبغة الهضاب العليا بالجلفة. *مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد/MER* ، ١ (٤)، ١٦٠- ١٧٨.

التكريتي، محمد (٢٠٠٣). *آفاق بلا حدود، بحث في هندسة النفس البشرية*. ط٥، دمشق: دار الملتقى للنشر والتوزيع.

تيغزة، أمحمد بوزيان (٢٠١٢). *التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، مفاهيمهما، ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وليزرال LISREL*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حمادات، محمد حسن (٢٠٠٧). *السلوك التنظيمي*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

حمادنة، برهان؛ القحطاني، رافع (٢٠٢٠). فاعلية الارشاد الجمعي المستند إلى البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الصفات السلوكية ومهارات الاتصال اللفظي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٦(٢)، ٢٠٥-٢٢٢.

حنتوش، محمد عباس: محمد، قيس إبراهيم (٢٠١٨). اتجاهات تدريسي التربية الفنية نحو استخدام البرمجة اللغوية العصبية في التدريس. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*. ٢٦(٧)، ٤٠٦-٤٢٦.

الحوامدة، نضال؛ المعايطة، سالم (٢٠٠٥). أثر دفع الالتحاق بالعمل في السلوك الإبداعي لدى المشرفين الإداريين في الدوائر الحكومية في محافظة الكرك: دراسة ميدانية. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات – جامعة آل البيت – عمادة البحث العلمي*، ١١ (٢)، ١١-٦٠.

رشدي، هند (٢٠١٠). *إدارة التفكير والسلوك والشعور بالبرمجة اللغوية العصبية*. الجيزة: العالمية للكتب والنشر.

الزهراني، عبد الناصر عبد الرحمن (٢٠٠٥). *البرمجة اللغوية العصبية*، دار بن حزم: بيروت.

السعود، راتب؛ الشمايلة، معن أمين (٢٠١٠). الأنماط الإدارية لمديري الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها بالسلوك الإبداعي للمعلمين. *مجلة جامعة الملك سعود- العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود*، ٢٢ (١)، ١٦٧-٢٠٥.

السكارنة، بلال خلف (٢٠١١). *مقدمة في الابداع*. دار وائل المسيرة للنشر والتوزيع: الأردن.

سلمان، الشيماء مجمود (٢٠٢٣). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الهندسة النفسية والدافعية المهنية والشخصية الاستباقية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٧(٨)، ٩٨٧-١٠٣٨.

سليمان، أحمد محمد أحمد (٢٠١٧). فعالية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في تنمية بعض الخصائص العقلية والوجدانية لمعلمي المرحلة الثانوية العامة. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس- كلية التربية بالإسماعيلية*، (٣٧) يناير، ١٨٣-٢١٩.

السيد، فؤاد البهي (٢٠١١). *علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري*. ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.

الشميمري، هدى صالح (٢٠٢٢). جودة حياة العمل وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي والسلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. *المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط*، ٣٨ (٤)، ١٢٥- ١٦٨.

الشنطي، محمود عبد الرحمن؛ أبو عمرة، صابرين سعيد (٢٠١٩). دور الاستغراق الوظيفي كمتغير وسيط بين القيادة التحويلية والسلوك الإبداعي لدى العاملين بوزارة التنمية الاجتماعية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*، ٢٧ (٢)، ١- ٣٣.

الشوربجي، أميرة سالم (٢٠٢٢). دور المرونة التنظيمية في تنمية السلوك الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية. *مجلة البحوث التجارية – كلية التجارة جامعة الزقازيق*، ٤٤ (٢) ابريل، ٢٥٨- ٣٠٤.

الضيدان، الحميدي محمد (٢٠٢٠). التمكين النفسي وعلاقته بالسلوك الإبداعي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة*، ٢ (٤)، ٤١٥- ٥٠٢.

الطعان، مائدة مردان محي (٢٠١٩) أثر البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات التواصل وفق الأنظمة التمثيلية للشخصية لدى المرشدين التربويين. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية*، ٤٤(٤)، ١٠٢٤.

العازمي، عائشة عبد الله مبارك قويضي (٢٠٢٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى المراهقين. *مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس*، ٤٦(٣)، ١٣٣-١٧٣.

عبد الحليم، نجلاء فتحي أحمد (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية سمات الشخصية الابتكارية، ومهارات ما وراء المعرفة لدى معلمات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ما قبل الخدمة. *مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا*، ٢٣(٣)، ١-٦٢.

عبد الله، حيدر طه؛ جميل، عمر قيس؛ حسين، وسام علي (٢٠١٨). دور التفكير الاستراتيجي في السلوك الإبداعي – دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات العاملة في جامعة تكريت. *مجلة كلية المعارف الجامعة*، ٢٧ (١)، ٦١٣-٦٣٧.

علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٥). *تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

علي، ديار عمران؛ وسلمان، سعدون محسن (٢٠٢٢). تحليل العلاقة بين ممارسات إدارة الموارد البشرية والسلوك الإبداعي للعاملين بحث تحليلي في وزارة العلوم والتكنولوجيا. *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*، ١٨، ٥٧ (٣)، ٧٠-٨٣.

العمرو، ميسون هزيم؛ المحاسنة، محمد عبد الرحيم (٢٠١٧). أثر الثقة التنظيمية في ممارسة السلوك الإبداعي للعاملين في جامعة مؤتة: دراسة حالة. *مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣٢ (٣)، ٢٠٣- ٢٤٨.

قوادري، حنان؛ خالدي، محمد (٢٠٢١). أثر التشارك المعرفي على تنمية السلوك الإبداعي في منظمات الأعمال – مؤسسة اتصالات الجزائر- وكالة الجلفة – نموذجاً، *مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية*، ٧ (١)، ١٨٩- ٢٠٦.

الكفاوين، عبد المجيد علي؛ الزغبي، خالد يوسف (٢٠٢١). أثر العوامل التنظيمية في التخطيط الاستراتيجي بوجود السلوك الإبداعي كمتغير وسيط. (دراسة ميدانية في الشركات الاستخراجية في الأردن)، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية*. ٢٩ (٢)، ٢٠٩- ٢٤٥.

اللصاصمة، سلطان حاتم (٢٠١٤). "أثر تطبيق عناصر رأس المال الفكري في تعزيز السلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في إقليم الجنوب: دراسة ميدانية". *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن*.

اللواتية، طاهرة بنت عبد الخالق (٢٠١٠). المعلم والبرمجة اللغوية العصبية. *مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم*، ٩(٦٠)، ٥.

محمد، رضوان (٢٠١٣). الرضا الوظيفي وعلاقته بالإبداع الإداري لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام التربية الرياضية في اليمن. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٢٧ (٥)، ٩٨٢- ١٠١٠.

محمد، فرج البهلول؛ الكرداوي، مصطفى محمد أحمد (٢٠٢٣). أثر النبذ في مكان العمل على الأداء الإبداعي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الزيتونة بليبيا. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة- جامعة دمياط*، ٤ (١) ٣، ٩١٤- ٩٦٣,

المساعيد، لطفي منيزل؛ طناش، سلامة (٢٠١٩). واقع السلوك الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت. *الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية*، ٤(١)، ٧٥- ٩٣.

المعاضيدي، ميساء يحيى قاسم (٢٠١١). *البرمجة اللغوية العصبية وعلاقتها بتكامل الأنماط الادراكية*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المعشني، أحمد بن علي (٢٠١٧). البرمجة اللغوية العصبية NLP وتعزيز الجودة الشخصية (دراسة استطلاعية). *مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، كلية التربية الأساسية- جامعة ديالي*، (٧٢) كانون الأول، ٢٧٧-٣٠٣.

نجم، عبود (٢٠٠٣). *إدارة الابتكار: المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة*. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

نصر، معاطي محمد إبراهيم؛ فراج، هاني عبد الله محمد؛ سليمان، محمود جلال الدين (٢٠١٩). أثر التدريس القائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في المرحلة الاعدادي. *مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس- كلية التربية- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، (٢١٥)، ١٠٩-١٢٧.

النوايسة، كفى حمود (٢٠٠٩). أثر جودة تكنولوجيا المعلومات الإدارية المدركة في السلوك الإبداعي لدى مستخدمي نظام المعلومات في جامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة دراسات العلوم الإدارية – كلية إدارة الأعمال*، ٣٦ (٢)، ٣٣٢- ٣٥٨.

المراجع العربية مترجمة:

Abdel Halim, N. (2022). The effectiveness of a training program based on some NLP techniques to develop innovative personality traits and metacognitive skills among teachers of children with special needs before service. Journal of Education and Child Culture, Faculty of Early Childhood Education, Minia University, 23(3), 1-62.

Abdullah, H& Jamil, O; Hussein, W. (2018). The role of strategic thinking in creative behavior - an exploratory study of the opinions of a sample of leaders working at Tikrit University. *University College of Knowledge Journal*, 27 (1), 613-637.

Al Lawati, T. (2010). Teacher and NLP. J*ournal of Educational Development, Ministry of Education*, 9(60), 5.

Al-Amr, M& Al-Mahasna, M. (2017). The impact of organizational trust on the practice of creative behavior by employees at Mu'tah University: a case study. *Muta Research and Studies, Humanities and Social Sciences Series*, 32 (3), 203- 248.

Al-Azmi, A. (2022). Psychological flexibility and its relationship to positive thinking among adolescents. Journal of the Faculty of Education - Ain Shams University, 46(3), 133-173.

Al-Dhaidan, H. (2020). Psychological empowerment and its relationship to creative behavior among a sample of faculty members in Saudi universities. *Journal of the Islamic University for Educational and Social Sciences - Islamic University of Medina*, 2 (4), 415- 502.

Al-Hawamdeh, N& Al-Maaytah, S. (2005). The effect of paying employment on the creative behavior of administrative supervisors in government departments in Karak Governorate: a field study. *Al-Manara Journal for Research and Studies - Al al-Bayt University - Deanship of Scientific Research*, 11 (2), 11-60.

Ali, D; & Salman, S. (2022). Analysis of the relationship between human resource management practices and employees' creative behavior, analytical research in the Ministry of Science and Technology. Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, 18, 57 (3), 70-83.

Al-Kifawin, A& Al-Zoghbi, K. (2021). The impact of organizational factors on strategic planning with creative behavior as a mediating variable. (A field study on extractive companies in Jordan), *Journal of the Islamic University for Human Studies*. 29(2), 209- 245.

Allam, S. (2005). *Analysis of psychological, educational and social research data*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi

Al-Lasasma, S. (2014). "*The effect of applying elements of intellectual capital in enhancing creative behavior among faculty members at Jordanian universities in the southern region: a field study*." Unpublished master's thesis, Mutah University, Jordan.

Al-Maadidi, M. (2011). *Neuro-linguistic programming and its relationship to the integration of cognitive styles*. Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.

Al-Maashani, A. (2017). NLP and personal quality enhancement (exploratory study). *Al-Fath Journal for Educational and Psychological Research*, College of Basic Education - University of Diyala, (72) December, 277-303.

Al-Masaieed, L& Tanash, S. (2019). The reality of creative behavior among faculty members at Al al-Bayt University. *Jordanian Association for Educational Sciences, Jordanian Educational Journal*, 4(1), 75-93

Al-Nawaisa, K. (2009). The impact of the perceived quality of administrative information technology on the creative behavior of information system users at Al-Balqa Applied University. *Journal of Management Science Studies - College of Business Administration*, 36 (2), 332- 358

Al-Sakarna, B. (2011). *Introduction to creativity*. Dar Wael Al-Masirah for Publishing and Distribution: Jordan.

Al-Sayed, F. (2011). *Statistical psychology and measurement of the human mind*. 3rd edition, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Shamimari, H. (2022). The quality of work life and its relationship to job engagement and creative behavior among faculty

members in Saudi universities. *Scientific Journal of the Faculty of Education - Assiut University*, 38 (4), 125-168.

Al-Shanti, M.& Abu Amra, S. (2019). The role of job involvement as a mediating variable between transformational leadership and creative behavior among employees at the Ministry of Social Development. *Journal of the Islamic University for Economic and Administrative Studies*, 27 (2), 1- 33.

Al-Shorbagy, A. (2022). The role of organizational flexibility in developing the creative behavior of faculty members and their assistants in Egyptian universities. *Journal of Business Research - Faculty of Commerce, Zagazig University*, 44 (2) April, 258- 304.

Al-Taan, M. (2019) The impact of neuro-linguistic programming in developing communication skills according to the representational systems of personality among educational counselors. *Basra Research Journal for Human Sciences, University of Basra - College of Education for Human Sciences*, 44(4), 1024

Al-Takriti, M. (2003). *Horizons without borders, research into the engineering of the human psyche*. 5th edition, Damascus: Dar Al-Multaqa for Publishing and Distribution.

Al-Zahrani, A. (2005). *Neuro-Linguistic Programming*, Dar Bin Hazm: Beirut.

Bahi, M; Salem, A; Abdel Aziz, M; & Mohamed, H. (2006). *Applied statistics using STAT & SPSS packages*. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Barsouli, F& Boubacar, N. (2019). Empowering leadership and its role in developing creative behavior among organizational employees. *Al-Ijtihad Journal of Legal and Economic Studies*, 8 (5) 433- 460.

Ben Odeh, M& Hamyani, S. (2019). The impact of organizational climate on creative behavior: An analytical study of the performance of a sample of employees at the Al-Hadab Al-Olia Tannery in Djelfa. *MERJ*, 1(4), 160-178.

Bin Hassan, M. (2022). Mental flexibility and its relationship to metacognitive thinking among a sample of Umm Al-Qura University students. Al Hussein Bin Talal University Research Journal, Deanship of Scientific Research and Graduate Studies, 8(1), 868-879.

Hamadat, M. (2007). *organizational behavior*. Amman: Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution.

Hamadneh,. B; Al-Qahtani, R. (2020). The effectiveness of group counseling based on NLP in developing behavioral traits and

verbal communication skills. Jordanian Journal of Educational Sciences, 16(2), 205-222.

Hantoush, M& Muhammad, Q. (2018). Attitudes of art education teachers towards using neuro-linguistic programming in teaching. *Babylon University Journal of Human Sciences*. 26(7), 406-426

Muhammad, F& Al-Kardawi, M. (2023). The effect of ostracism in the workplace on the creative performance of faculty members at Al-Zaytoonah University, *Libya. Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research, Faculty of Commerce - Damietta University*, 4 (1) 3, 914- 963,

Muhammad, R. (2013). Job satisfaction and its relationship to administrative creativity among faculty members in colleges and departments of physical education in Yemen. *An-Najah University Journal of Research (Humanities)*, 27 (5), 982-1010

Najm, A. (2003). *Innovation management: concepts, characteristics and recent experiences*. Amman, Jordan: Dar Wael for Publishing and Distribution

Nasr, M., Farraj, H., & Suleiman, M. (2019). The effect of NLP-based teaching on the development of creative writing skills in the preparatory stage. Journal of Reading and Knowledge, Ain Shams University - Faculty of Education - Egyptian Association for Reading and Knowledge, (215), 109-127.

Qawadri, H& Khalidi, M, (2021). The impact of knowledge sharing on the development of creative behavior in business organizations - Algeria Telecom Corporation - Djelfa Agency - a model, *Journal of Business Administration and Economic Studies*, 7 (1), 189-206.

Rushdie, H. (2010). Manage the thinking, behavior and feeling of NLP. Giza: International Books and Publishing.

Salman, S. (2023). The structural model of causal relationships between psychological engineering, professional motivation and proactive personality of university faculty members. Fayoum University Journal for Educational and Psychological Sciences, 17(8), 987-1038.

Saud, S& Al-Shamayleh, M. (2010). The administrative styles of high school principals in Jordan and their relationship to the creative behavior of teachers. *King Saud University Journal - Educational Sciences and Islamic Studies, King Saud University*, 22 (1), 167-205

Suleiman, A. (2017). The effectiveness of a program in neuro-linguistic programming in developing some mental and emotional characteristics of secondary school teachers. *Journal of the Faculty of Education in Ismailia, Suez Canal*

University - Faculty of Education in Ismailia, (37) January, 183-219.

Tigza, M. (2012). *Exploratory and confirmatory factor analysis, their concepts, and methodology using SPSS and LISREL package*. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

المراجع الأجنبية:

Al-Harasees, O. (2004). *The Creative Behavior of the Teaching Staff Members: Determinants and Obstacles, Field Study on the Private Jordanian Universities* (Unpublished Master Thesis), University, AL Mafraq, Jordan.

Al-Magableh, M.Q., & Otoum, A.M., (2014). "The administrative empowerment and its relationship with the innovative behavior among the head/coordinators of the academic department at the Faculty of Science and Arts, Sharurah-Najran University." *International Research in Education*, 2(2): 83-106.

Arjulayana, A., Rafli, Z., & Ansoriyah, S (2018). Neuro-Linguistics Programming Concept for Teaching Productive Skill, *ELS Journal on Interdisciplinary Studies on Humanities, ELS-JISH, ISSN* (print): 2621-0843 ISSN (online): 2621-0835, 1(2), 232-239

Cheal,M (2010) : An investigation into how neuro-linguistic programming can be a source of positive psychology interventions to increase self-esteem and subjective well-being in psychologically healthy populations, *Current Research in NLP*: *vol 2 - Proceedings of Conference 21-32.*

Dedahanov, Alisher Tohirovich. Rhee, Changjoon and Yoon, Junghyun(2017) , Organizational structure and innovation performance: Is employee innovative behavior a missing link, *Career Development International Emerald Insight*, 22 (4).

Dere, Z., & Ömeroğlu, E. (2018). Development of creative behavior observation form: A study on validity and reliability. In *Universal Journal of Educational Research* 6 (3), 562–570.

Dorner, N, (2012) *Innovative work Behavior: The roles of employee expectations and effects on job performance*, Dissertation for Doctoral, university of St. Gallen, school of management, economics, Germany.

Drigas, A., Mitsea, E., & Skianis, C. (2022). Neuro-Linguistic Programming, Positive Psychology & VR in Special Education. *Scientific Electronic Archives*, 15(1), 30-39.

El-Ashry, M, M, (2021). The Importance of Neuro Linguistic Programming Skills as a Communication Tool in the Workplace. *Journal of Global Scientific Research*, 6 (1), 1108-1123.

Graeme, B. G., and Dimbleby, R. (2006). *Between ourselves: An introduction to interpersonal communication*. London: Hodder Education.

Hamdan, Muhammad K., El Talla, Suliman A., Al Shobaki, Mazen J. and Abu-Naser, Samy S., (2020), Creative Behavior and Impact on Achieving Lean Strategy in Organizations, I*nternational Journal of Academic Accounting,* finance & Management Research, 4(60), 66-90

Hejase, H., Tartozi'S, M., & Hashem, F. (2016). Neuro-Linguistic Programming and Leadership: An Exploratory Study on Lebanese Management. *European Journal of Business and Social Sciences*, 4(9), 121-155

Hejase, HJ., (2015). Neuro-Linguistic Programming (NLP): Awareness and Practice in UAE. *European Journal of Business and Social Sciences*, 3(10), 135 – 157.

Javadi, Y., Azizzadeh, S., (2020). Neuro-linguistic Programming, Teacher's Identity, and Teachers' Effectiveness. *Journal of Language Teaching and Research*, 11(3), 389-398

Khawaldeh, F.O., Qudah, M.N., & Bashayreh, A, M., (2021). The Relation between the Administrative Empowerment and Creative Behavior at Jordanian Private Universities. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education,* 12 (9), 2720-2731.

Kim, S. L., Cheong, M., Srivastava, A., Yoo, Y., & Yun, S. (2021). Knowledge Sharing and Creative Behavior: The Interaction Effects of Knowledge Sharing and Regulatory Focus on Creative Behavior. *In Human Performance*. 34 (1), 49–66.

Kotera, Y., Sheffield, D., & Van Gordon, W. (2018). The applications of neuro-linguistic programming in organisational settings: A systematic review of psychological outcomes. *Human Resource Development Quarterly*. 1-36.

Matin, H.Z., Jandaghi, G., Karimi, F.H. and Hamidizadeh, A., (2010). Relationship between interpersonal communication skills and organizational commitment (Case Study: Jahad Keshavarzi and University of Qom, Iran). *European Journal of Social Sciences*, 13(3), pp.387-398.

Messmann, Gerhard. M.A. (2012), *Innovative work behavior: Investigating the nature and facilitation of vocational teachers' contributions to innovation development*. Doctoral dissertation, University of Regensburg.

Naim, M. (2017). Soft Skill Development: Relevance of Neuro-Linguistic Programming (NLP). *Language in India*, 12(2), 160-176.

Nisha, S., & Rajasekaran, M V. (2019). NLP Strategies: An Innovative Tool to Enhance Employability Skills. *International Journal of Recent Technology and Engineering (IJRTE)*, 8(1), 1205-1209.

Pishghadam., R, Shayesteh., S, Shapoori. M, (2011). NLP and its Relationship with Teacher Success, Gender, Teaching, Experience, and Degree: *A Comparative Study, World Journal of English Language*, 1 (2), 2-7.

Pourbahreini, F (2015). The Effect of Neuro- Linguistic Programming Technique on Enhancing Grammatical Knowledge of Iranian EFL Learners at Intermediate Level, *English for Specific Purposes World, ISSN 1682-3257, www.esp-world.info*, 44 (16), 1-17.

Rivera, A (2022). *Everything You Need To Know About Neuro-Linguistic Programming (NLP).* https://www.thrivetalk.com

Rosemarin, S (2016), Enhancing Creativity by Using NLP (Neurological-Linguistic Programming) and Guided Imagery. *Universal Journal of Educational Research*, 4(9), 2191-2194.

Saranya, C., Uma, K., Shivakumar, KM., Malarkodi, M., & Sridevy, S. (2022). Neuro-linguistic programming (NLP): An approach for improved administration of the organization. *The Pharma Innovation Journal*, 11(8), 1386-1390.

Shaari, A., & Hamzah, A. (2016). Neurolinguistic Programming (NLP): Its Overview and Review in the Lenses of Philosophy and Pedagogy. *Asian Journal of University Education*, 12(1), 2-13.

The Center of NLP (2023). *Unleashing Your Creativity with Neuro Linguistic Programming Strategies*. https://centerofnlp.com

Tosey, P. and Mathison, J., (2010). Neuro- linguistic programming as an innovation in education and teaching. *Innovations in education and teaching international*, 47(3), pp.317-326.

Turan., H., Kodas, K., & Turan, G (2016). The Effect of NLP Education on the Teaching Profession in Turkey, *International Journal of Education Science*, 1(2), 120-125.

Yildiz, B., Uzun, S., & Coşkun, S., (2017) Drivers of innovative behaviors: The moderator roles of perceived organizational support and psychological empowerment, *International Journal of Organizational Leadership*, 6(3),341-360.

Yuan, F., & Woodman, R. W. (2021). The multiple ways of behaving creatively in the workplace: A typology and model. *Journal of Organizational Behavior*, 42(1), 20–33.

Zhang, X., Davarpanah, N., & Izadpanah, S. (2023). The effect of neurolinguistic programming on academic achievement, emotional intelligence, and critical thinking of EFL learners, *Frontiers in Psychology*, 1-11.